الكواكب

العدد ١٧٥ — ٧ ديسمبر ١٩٥٤ — ١١ ربيع الثانى ١٣٧٤

هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجم
يحيى شاهين

سعاد مكاوى

٣٠ مليما

١٨٣٦٧

كلمة الاسبوع

المسرح والنقد

فى الندوة الفنية التى عقدتها زميلتنا «المصور» لمناقشة قضية المسرح المصرى ، أثار بعض الحاضرين موضوع النقد الفنى ، وقال أن النقاد يحاولون هدم الاعمال الفنية، دون أن يفكر الواحد منهم فى حضور المسرحيات أثناء البروفات لكى يبدى رأيه وملاحظاته للمسئولين خدمة للفن

ونحن نعتقد أن هذا القول يخالف الواقع الذى يلمسه كل من يطالع الصحف والمجلات الفنية . ولو قيل ان الاسراف فى المدح والمجاملة ، ونشر الاعلانات المأجورة فى صورة مقالات للنقد ، وانصراف النقاد عن تحليل العمل الفنى بنزاهة وصدق ، قد أضر بالانتاج الفنى وأفقد الثقة بما ينشر عنه، لو قيل هذا، لكان أقرب الى الحق والصواب والا فأين هو النقد الهدام الذى يشكو منه ؟

ان القراء هم الذين يشكون من انهم لايستطيعون التمييز بين النقد الصحيح وبين طوفان الاعلانات الذى يغمر الصحف الفنية

ليت ماقيل كان صحيحا ! وليت عندنا النقد القادر على الهدم حقا ، حتى يهدم الاعمال الفنية التافهة التى تسىء الى المسرح المصرى والى الفيلم المصرى !

وليت الصحف اليومية تخصص فى صفحاتها مكانا يوميا للنقد الفنى . انها تقدم للجمهور مايهمه فى حياته اليومية ، فهل تجهل أن جمهور القراء هم الذين يرتادون المسارح ودور السينما ، ويهمهم أن يعرفوا شيئا عما تقدمه هذه الدور ؟ انها لو فعلت لارضت قراءها ، ولقدمت للفن خدمة كبيرة ، ولساعدت على نشر الوعى الفنى الذى لايمكن أن يزدهر بدونه فن فى بلد من البلاد

أما الاقتراح الخاص بحضور النقاد للبروفات فى المسارح لابداء ملاحظاتهم ، فانه اقتراح جميل . ولكن هل يطلب من النقاد أن يفرضوا أنفسهم على المسارح ، أم المعقول أن توجه الفرق اليهم دعوة لحضور بروفة عامة ؟ لو اتبعت الفرق المسرحية هذا التقليد فقد يكون نافعا منتجا ، بخلاف مايحدث فى الافلام عندما يدعى النقاد لعرض خاص يشاهدون فيه الفيلم بعد اتمامه . ان هذا العرض الخاص للفيلم يكون عادة نوعا من المظاهرة للدعاية ، لانه لاسبيل الى الاخذ بما يبدى المشاهدون من ملاحظات ، الا أن تكون مما يمكن تداركه بالحذف عن طريق «المونتاج»

وأخيرا نرجو الا يضيق رجال المسرح بالنقد مهما كان ، بل عليهم أن يرحبوا به ويستزيدوا منه . ولا شك أنهم يدركون جيدا أن النقد لايمكن أن يهدم عملا فنيا ناجحا ..

ان العمل الناجح يفرض نفسه على النقد وعلى الجمهور الذى يدرك باحساسه قيمة الشىء الجيد ويقبل عليه

أما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ماينفع الناس فيمكث فى الارض



جريس كيلى
« م٠ج٠م »



بعد أن انفصلت فاطمة رشدى عن فرقة رمسيس عقب نزاعها المشهور مع الفنانة زينب صدقى .. كونت فرقة باسمها وادارة المرحوم عزيز عيد ، واخلت تمثل أشهر المسرحيات العالمية ، وكانت تقوم فى بعضها بادوار الرجال .. وترى فى هذه الصورة وهى تمثل دور «مارك انطوان»



بدأت فاطمة رشدى حياتها الفنية كمنولوجست .. ولكنها امتنعت عن القاء المنولوجات بعد اشتهارها كممثلة على خشبة المسرح .. ولكنها فى عام ١٩٣٩ عند نشوب الحرب اشتركت بالقاء المنولوجات وهى فى ثياب متطوعات الاسعاف لحث المواطنين على التضحية فى سبيل الوطن

من ألبوم فاطمة رشدى

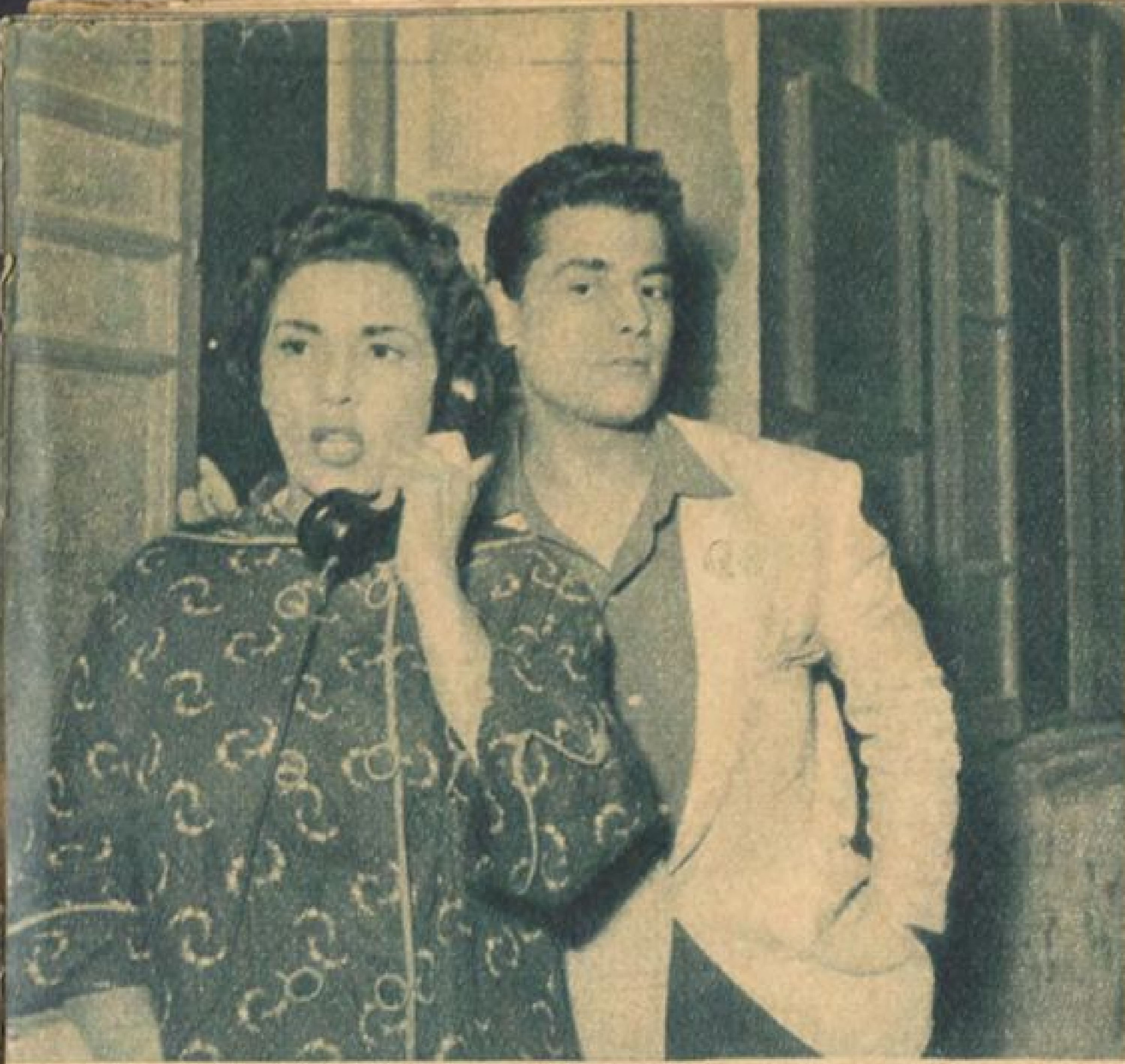
ان القليل من الناس من يعرف الفنانة فاطمة رشدى على حقيقتها .. حقيقة الفنانة الكبيرة التى شبهوها فى يوم من الايام بسارة برنارد .. فقد يظنها الكثيرون فنانة متعالية تقدر نفسها وفنها باكثر مما يساويان ولكن الحقيقة غير ذلك ، فهى وان كانت تثور فى بعض الاحيان ، الا انها رقيقة طيبة القلب تستطيع أن تكسبها بكلمة طيبة ..!



وبعد أن وصلت الى القمة بتمثيلها المسرحى .. اشتركت فى تمثيل عدة افلام سينمائية .. ثم وقع عليها اختيار المرحوم كمال سليم لتقوم بدور البطولة فى فيلم «العزيمة» .. وقد ابدعت فى تمثيل دورها فوصلت الى القمة فى السينما كما سبق لها أن وصلت فى المسرح .. وترى فى الصورة مع الفنان حسين صدقى الذى شاركها بطولة هذا الفيلم



تحية كاريوكا المريضة بامر المخرج سيد زيادة الذى جلس امامها يبدى لها بعض الملاحظات ويستمع الى شكرى سرحان وفؤاد شفيق



شكرى سرحان يسترق السمع على تحية كاريوكا وهى منهمكة فى حديث تليفونى .. وقد بدت على وجهيهما مظاهر الاهتمام ..

رفله قد ارسل له ورقة يقول له فيها :

« ان لم تحضر الآن للعمل فسوف ارسل فى طلب ممثل آخر من عند قاسم وجدى ليقوم بدورك » !

وتستطيع ان تفهم النكتة اذا عرفت ان قاسم وجدى هو أحد الذين يقدمون « الكومبارس » فى الافلام !!

والحياة داخل بلاتوه « انتصار الحب » تسرى فيها روح المرح بفضل شباب « آبيه » سليمان نجيب ..

لقد كان ابو السباع من قبل رجلا عصبيا لا يكاد يبتسم فى وجه انسان ، ويقضى طوال وقته فى الاستديو ممطرا لعناته فوق الرؤوس .. كان ذلك أيام ان كان موظفا حكوميا ، أما الآن فانه كما يبدو قد اشترى أعصابا جديدة ، فلا تراه الا ضاحكا .

انك لن تسمع « شتيمة » ابو السباع الآن سوى هذه العينة : « يلعن أبو خاش حلاوتك يا بنت يا مديحة » او : « فين البنت المغموصة دى اللى اسمها ورده ولا فلة »

وتفهم من ذلك طبعا انه يقصد زهرة .. العلى !



تحية وشكرى سرحان يشتركان فى ضرب مسعود عيسى المصور

أهل الهوى

وفى استديو شبرا تدور الكاميرا لتصوير فيلم « أهل الهوى » الذى ينتجه ويخرجه السيد زياده ويشترك فيه تحية كاريوكا وشكرى سرحان والمليجى وفؤاد شفيق واسطفان روستى وسناء جميل وشكوكو وعبد المنعم ابراهيم

وقصة الفيلم تظهر فيها تحية فى دورين لاختين متشابهتين ، اذ يحبها رجل ثرى يتقدم اليه بعض الفنانين ليمول لهم مشروعا مسرحيا ، فيقبل على شرط أن تكون هى نجمة الفرقة الاولى .. ثم يكتشف الثرى أن حبيبته تزوجت من آخر ، فيسعى شقيقها بالتعاون مع الفنانين المساكين الى احلال تحية الاخرى ـ الشبيهة ـ مكانها .. وعندئذ تحدث المفارقات السينمائية الطريفة من تشابه الشخصيتين ..

والمشهد الذى يجرى تصويره الآن تمثل فيه تحية « السكندو » دور مريضة ، ويظهر أن تحية اندمجت فى دورها جيدا ، فما كادت تنتهى من المشهد حتى أحست بالمرض حقيقة .. وما زالت حتى كتابة هذه السطور تعانى من ذبول المرض

الله يشفيك انت كمان !

ومع أن مرض تحية لم يكن معديا ، فان سناء جميل قد مرضت هى الاخرى

ويقول العارفون بالصداقة القائمة بين تحية وسناء ، ان الاخيرة قد مرضت وفاء منها لصديقتها تحية !

نرجع مرجوعنا للفيلم ..

ان محروس زيادة ـ شقيق سيد زيادة ومدير انتاج الفيلم ـ رجل حريص جدا ، وحرصه يبدو فى الامور الدقيقة ، فهو مثلا يحرص على الا تضيع دقيقة واحدة هباء

وقد حدث ان أراد محمود المليجى ان يحضر احدى محاكمات محكمة الشعب ، ولما وجد محروس زيادة ان هذا قد يؤخر العمل فى الفيلم ، بادر فاستحضر كل جرائد الصباح وسجل شريطا لاحدى جلسات المحكمة ، وترك كل شىء لممثلى الفيلم كى يقرأوا ويستمعوا كما يريدون فى أوقات الراحة

والطريف ان محروس ندم على أنه فعل ذلك ، لان جميع الممثلين كانوا « يلزقون » الى جوار التسجيل .. ويتعطل العمل بطبيعة الحال !

وكما يقال .. من مأمنه يؤتى الحذر !

لنترك محروس زياده يتوسل الى الممثلين ان يتركوا جرائد الصباح لكى يواصلوا العمل ، ولنعد نحن لنقرأ جرائد المساء !



سليمان نجيب يستعد لقبلتين من مديحة يسرى وزهرة العلى ، وعلى وجهه علامات النرفزة .. ترى هل هى بسبب القبلة .. أم لينال قبلة ؟



مديحة يسرى تتبادل النكت مع سليمان نجيب بينما كمال الشناوى والمخرج حسن رمزى وزهرة العلى يشاركونهم الضحك ...

أربع آلات تصوير في بلاتوه واحد ... وأهل الهوى في المستشفى !

تعال معى اليوم الى استديو الاهرام لنرقب تصوير فيلم « انتصار الحب » من وراء الكاميرا ..

عقبال ماتقف أمام الكاميرا !

ان فيلم « انتصار الحب » هو الذى ينتجه ويخرجه الاستاذ حسن رمزى ، ويشترك فى تمثيله مديحة يسرى وكمال الشناوى وسليمان نجيب وكمال حسين وزهرة العلى .. و .. و .. (ولا داعى لذكر بقية الاسماء) !

واذا وقفت خلف الكاميرا ونظرت الى جهة اليمين ستجد كاميرا اخرى .. وقد تحاول أن تخلى لها طريقا للتصوير فتتراجع الى الوراء ، وهنا لابد أن تحترس ، لانك ستصطدم بكاميرا ثالثة فى ظهرك .

وعندما تصطدم بالكاميرا التى وضعت خلفك ، ستقع على الارض بطبيعة الحال ويتجه بصرك الى سقف البلاتوه ، وهناك ستجد كاميرا رابعة تحملق فيك من سطح الديكور .

حاجة تدوخ صحيح !.. ولكن لاتدهش لوجود أربعة آلات تصوير تعمل فى وقت واحد ، فان الاستاذ حسن رمزى مهندس قبل أن يكون مخرجا ، وهو يريد أن يصور مشهدا استعراضيا راقصا بهذه الآلات الاربعة فى وقت واحد ..

وقد تتساءل عن الفرق بين تصوير المشهد باربعة آلات تصوير بدلا من واحدة .. عندئذ سأقول لك ان هذه الطريقة تسهل العمل وتوفر الجهد والوقت ، لان التصوير - وخصوصا فى المناظر الاستعراضية - يتطلب التقاط المنظر من عدة زوايا ، فآلة التصوير الواحدة اذا تنقلت بين هذه الزوايا العديدة تستغرق وقتا وجهدا عظيمين ، والعكس صحيح اذا التقط المشهد بعدد من آلات التصوير تثبت كل منها فى زاوية معينة

فهمت .. الحمد لله .. ريحتنى !

اذن

◉ ان آلات التصوير الآن تستعد لالتقاط هذا المنظر الاستعراضى ،

وفى خلال ذلك يستأذن كمال الشناوى من المخرج فى التغيب قليلا ، فهل عرفت الى أين يذهب !

انه ينتهز الفرصة ليذهب الى بلاتوه آخر فى نفس الاستديو يقوم فيه المخرج حلمى رفله بتصوير فيلم « عاشق الروح » الذى يتولى كمال بطولته أيضا ، كى يؤدى بعض المشاهد امام الكاميرا ، وكان حلمى



اسلمت مديحة يسرى شعرها للكوافير وجلس كمال حسين يروى لها بعض النكت !

ان الطريق الى الشهرة متعب شاق . والرحلة التى تنتهى الى المجد رحلة طويلة مليئة بالاشواك .. ولكنها تخلف فى النفس ذكريات جميلة .. اجمل الذكريات !! واليك قصتين من قصص الكفاح فى سبيل الشهرة والمجد !!

وهكذا قضيت ايام الحرب الاولى بين الاستوديو نهارا ، وحى « شيلسى » ليلا .. الى ان جاء عام ١٩٤١ فتزوجت من احد رجال البوليس الحربى .. وهو شاب اسمه « بيتر مورى هيل

وقد اتيح له ان يظهر معى فى بعض الافلام ، فى الوقت الذى كان يؤدى واجبه الوطنى مثلى .. وقد انجبت منه طفلة سميناها « اوريول » ، وهى الآن فى الحادية عشرة من عمرها

والواقع ان السينما حققت لى اعظم آمالى الفنية .. فقد مثلت فى افلامها ادوارا لاتنسى .. وفى مقدمتها دورى فى فيلم « السيدة ذات الاقمار السبعة »

وانا احب المسرح فى نفس الوقت ، ولكن هوليوود لاتتيح للممثل ان يجمع بين المسرح والسينما فى وقت واحد .. ومن اجل ذلك لم احتمل الحياة فى هوليوود .. فعدت الى لندن بسرعة ، ان لم يكن لشىء ، فلكى اكون قريبة من حى « شيلسى » الذى نشأت فيه

فانتقل من نجاح الى نجاح اكبر منه .. ولكن الدور الذى مازلت اعتز به هو دورى فى فيلم « رامونا » الذى اشترك معى فيه « دون اميش » .. ويأتى بعده ادوارى فى افلام « حديقة فى بودابست » مع جين ريموند ، و « قهوة متروبول » مع تيرون باور الذى كان ظهور اية ممثلة معه يجعلها موضع حسد باقى زميلاتها

ويطول بى الامر اذا عددت مختلف الادوار العميقة التى مثلتها ، ويكفينى ان اقول اننى حققت من عملى فى السينما اكثر مما ارجوه لنفسى كفتاة فشلت فى اول محاولة لها امام الكاميرا



وروت فيليس كالفرت قصة وصولها الى المجد فقالت :

كنت فى العاشرة عندما اختارونى لكى امثل دورا فى مسرحية جديدة ، كانت آخر ما ظهرت فيه الممثلة القديمة « ايلين تيرى » . فلما عدت الى معهد الرقص بعد انتهاء عملى فى هذه المسرحية ، شعرت اننى غريبة عن المعهد الذى التحقت به .. فقد اتجه كل احساسى الى التمثيل ، وتولدت فى نفسى رغبة جديدة .. هى ان اكون ممثلة لاراقصة

وكان طبيعيا ان اترك معهد الرقص ، والتحق بمعهد للتمثيل .. فلما شعرت ان فى امكانى ان اصبح ممثلة وكنت قد اصبحت فى الخامسة عشرة ـ انضممت الى احدى الفرق المتجولة ، فلم اكد اعود من رحلتى معها حتى وجدت فى انتظارى عقدا لتمثيل الدور الثانى فى مسرحية تقدم فى احدى مدن الشواطىء .. وكان دور صبى ، وقد قبلته لان المسرحية كانت من النوع الصامت « البانتوميم » الذى يعتمد على الاشارات والحركات دون الكلام

وكان نجاحى كبيرا فى هذا الدور مما جعل المسرح الذى يقدم هذه المسرحية يطيل مدة عرضها

ومهما يكن من نجاح الممثلة فى مسارح الريف ، فانها لاتكف عن السعى الى النجاح الاكبر فى مسارح لندن .. وكان ان اخذت ادخر بعض المال حتى تأتى الفرصة المناسبة التى يمكننى أن اغزو فيها « وست اند » ، وهو حى المسارح فى العاصمة

وفى الليلة التى رحلت فيها الى لندن ، دهمنى مرض عضال استنفد العلاج منه كل ما اقتصدته من مال .. وقد قضيت عاما بطوله حتى استكملت صحتى ، ثم عدت للكفاح من جديد فى سبيل تحقيق املى

انضممت ثانيا الى بعض المسارح الريفية ، وقضيت خمس سنوات وانا انتقل بينها ، وكنت اعمل فى احدها لا كممثلة فقط ، بل مساعدة لمدير المسرح ، والحق أن هذه السنوات صقلت مواهبى تماما ، فقد مرت على فيها تجارب لم تكن قد مرت بى قبلا

وفى عام ١٩٣٩ بدات اظهر على مسارح « وست اند » .. فقمت بأدوار صغيرة فى بعض المسرحيات .. وفى احد هذه الادوار رحبت بى الصحافة واثنت على تمثيلى ، فاذا بى اتلقى طلبا من شركة افلام « جينسبورو » للظهور فى افلامها

ولم اشعر فى حياتى الفنية برهبة كما شعرت عندما وقفت امام الكاميرا للمرة الاولى .. ان الجمهور الذى كنت اقف امامه على خشبة المسرح لم يكن يرهبنى كما كان يفعل اولئك الذين يضمهم « البلاتو » من فنانين وعمال فى اثناء التصوير . ولكنى كنت اريد ان انجح ، فلابد ان امر فى التجربة التى يجرونها لى .. وكان ان تماسكت نفسى واندمجت فى دورى

ولما ظهرت النتيجة كان حكم الخبراء فى غير مصلحتى .. قالوا كل شىء حسن لولا ان جبهتى عالية ، وفمى واسع ، وذقنى دقيقة ..

ومع ذلك اسندوا الى دورا فى فيلم « جاءوا فى الليل » .. واذا كنت قد نجحت فيه ، فالفضل فى ذلك يرجع الى بطل الفيلم الممثل القدير « وبل فيف »

وكان العالم فى هذه الاثناء يتجه بخطى حثيثة نحو حرب ثانية .. وحوالى منتصف اغسطس ١٩٣٩ وقع الحادث الاكبر ، ولم يكن هذا الحادث هو اعلان الحرب ، وانما حضور نويل كوارد لمشاهدة تمثيلى

فلم اكن قد تركت المسرح للتفرغ للسينما وحدها .. وكان امل كل ممثلة ان يحضر نويل كوارد لمشاهدتها . وفى ليلة تحقق هذا الامل بالنسبة لى ، ولم يكتف نويل كوارد ليلتها بمشاهدة تمثيلى ، بل طلب منى ان اظهر فى مسرحيتين كان يعدهما لمسرح « فينكس »

واقترب يوم الافتتاح .. وفجأة وقع لى حادث وانا فى غرفتى بالمسرح .. فى لحظة من لحظات الراحة اثناء البروفات .. فقد سقطت ، وجاءت سقطتى على المرآة الموجودة فى غرفتى ... فتحطمت

ولم تمض ايام حتى غزا هتلر بولندا ، واعلنت انجلترا الحرب على المانيا ، وامرت الحكومة باغلاق جميع دور اللهو

فيليس كالفرت : كانت فى العاشرة عندما مثلت فى اول مسرحية

اجمل الذكريات..

لوريتا يونج : حققت في عملها السينمائي اكثر مما كانت تتوقع لنفسها !

قالت لوريتا يونج :

عندما كنت في الخامسة من عمرى ، بدات امثل في السينما ادوارا غير ظاهرة .. فأحيانا كنت اقف امام الكاميرا وسط مجموعة من الاطفـــال يرقصون حولي أو أكون بين طلبة احدى مدارس الاطفال او ما أشبه ذلك

فلما بلغت الثانية عشرة من عمرى أتيحت لى اول فرصة امثل فيها دورا بارزا

كانت اختي « بوللى آن » التي تكبرني سنا تعمل في السينماوحدث ان جاءها طلب من الاستوديو للاشتراك في احد الافلام ، وكانت اختي وقتها مريضة ، فارتديت ثيابي في الحال وذهبت الى الاستوديو لكى احل محلها في الدور الذي طلبوها من اجله ... ولا أنسى السخرية اللاذعة التي واجهني بها مخرج الفيلم عندما ارتبكت وانا احاول القيام بالدور الذى رشحت له اختي ..

كانت هذه اول مرة اقف فيها امام الكاميرا وجها لوجه ، لاوسط مجموعة من الاطفال .. فأحسست برهبة الموقف ، ومكثت في مكاني عاجزة عن تلبية اوامر المخرج ، فشيعني الى باب الاستوديو ولسان حاله يقول لي ان السينما ليست « لعب عيال » ..!

وترك هذا الفشل اثره في نفسي .. لقد هزمت في أول محاولة لى ، ولكن لايجب ان اترك هذه الهزيمة تسحقني وتحول دون تحقيق آمالي في ان اكون ممثلة سينمائية

وعدت الى تمثيل الادوار غير الظاهرة ، ولكنى قررت بيني وبين نفسي أن أجعل من الاستوديو مدرسة اتعلم فيها كيف اصبح ممثلة ناجحة .. فكنت كلما وقفت بين مجموعة من « الكومبارس » في أحد المشاهد ، اوجه كل حواسي الى الممثلة التي تمثل دور البطولة في الفيلم الذى اظهر فيه .. فأرقبها باهتمام ، وادرس حركاتها وتعبيراتها

وكانت هناك جماعة فنية تعرف باسم « هيئة وامباس » ، اخذت على نفسها تقديم الناشئين الى شركات السينما ، بعد الاشراف على تدريبهم وكان لهذه الجماعة نشاطها الملموس ، وكثيرا ما قدمت الى شركات السينما وجوها جديدة اصابت اكبر نجاح .. وهذا ماجعل هذه الجماعة موضع ثقة السينمائيين ، فما من ممثلة قدمتها الى اى مخرج الا ووجد فيها كل مؤهلات النجاح

وهكذا تقدمت الى هذه الجماعة ، فتعهدتني بالمران والتدريب ، حتى اصبحت على ثقة تامة من نفسي

ولما تأكدت جماعة « وامباس » من ناحيتها من انني على اتم استعداد لمواجهة الكاميرا ، رشحتني للظهور في فيلم « خبيثة ولكن لطيفة » .. فكان هذا هو اول فيلم اثبت فيه امام الكاميرا واواجهها منذ بداية الفيلم بكل شجاعة

واذن فقد تحقق الحلم الذى كنت اسعى اليه ، وكنت ما ازال وقتها في الرابعة عشرة من عمري . وقد اهلني نجاحي في أول فيلم للظهور مع الممثل القديم « لون شاني » في فيلم « اضحك ايهـــا المهرج » وكان اشتراك اية ممثلة معه في احد أفلامه ، معناه انها قد صعدت اولى درجات المجد على الشاشة

وقد أخذوا يظهرونني في فيلم بعد آخر ، ووضعت مسرحيتا نويل توبل على الرف ، وتم تجنيد كثيرين من المشتغلين بالفن .. وبدات انا امثل اخطر دور في حياتي ، وهو دور مراقبة للغارات الجوية في حى « شيلسى » الذى ولدت فيه

وبعد قليل اشيع ان الحكومة قررت ان ترفع الحظر عن دور السينما فتسمح لها باستقبال الجماهير في بعض المناطق .. وكان المنتجون السينمائيون قد توقفوا عن العمل ريثما تنجلي الحالة .. فلما تأكدوا من ان الحكومة جادة في قرارها ، بدأوا يستعدون للعمل من جديد

وعرض على بعضهم الظهور في افلامهم ، فقبلت .. على شرط ان ينتهى عملى كل يوم في وقت مناسب يساعدني على اداء مهمتى ليلا كمراقبة للغارات





عندما ألقى يوسف وهبي كلمته التى استهلها بكلمة « ولد الأذى » ضحكت فاتن حمامة وعاطف سالم من براعة الاستهلال وقالت فاتن : « أبداً والله ده عيد ميلاد .. سعيد »



انتحى احمد رامى الشاعر الرقيق جانبا من الجلسة وراح يتسامر مع ابراهيم مراد ، ويروى له ذكريات عن المرحوم والده ، الذى كانت تربطه برامى صداقة فنية وثيقة ...

الديوك الرومى والفراخ جعلتـه يحتفل بالمناسبتين « عيد ميلاده ومقدم الفراخ »

هدايا

وقد انهالت الهدايا على سعيد من كل ناحيـة فأرسلت له مديحة يسرى « طاقماً » من الكريستال عبارة عن ١٢ كوباً ودورق ولا يقل ثمن الهدية عن أربعين جنيها

وكانت هذه الهدية فاتحة خير على سعيد فقدم له احمد بدرخان محفظة جيب من « الكروكوديل » الفخم ويبدى المحتفل به أسفاً شديداً أنها قدمت له خاوية على جلدها !..

ثم يضحك سعيد عند مايتقبل هدية فريد شوقى ويكتشف أنها عبارة عن قطعة من القماش الصوف وكأن فريد فطن أن سعيد فى حاجة إلى « معونة الشتاء »

كما قدم حسين فوزى شنطة بها أدوات حلاقة وتواليت ويضحك سعيد قائلا لحسين :

— كان واجب يا حسين تكتب فى كارت الاهداء المثل المعروف « إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر »

خدعة

وقد اكتشف سعيد أبو بكر فى آخر الحفلة أن زميله فطين عبد الوهاب خدعه واحتفل على حسابه بعيد ميلاده الذى وافق نفس التاريخ .. ولـكن سعيد أقسم بأغلظ الأيمان بأنه سينتقم لعيد ميلاده فى العام القادم

ووقف الأستاذ يوسف وهبى وألقى كلمة صغيرة احتفالا بسعيد استهلها قائلا :

— فى مثل هذا اليوم منذ أربعين عاماً « ولد الأذى »

وكان من أروع الكلمات التى ألقيت فى هذا الحفل كلمة الفنانة فاتن حمامة إذ قالت كلمة غير موجزة دافعت فيها عن شكل سعيد، وأن من يتهمه « بعدم الجمال » أى بالقبح يكون قد تجنى على الحقيقة . ثم اختتمت كلمتها قائلة :

— إنها شخصياً تتمنى أن تتزوج سعيد على شرط واحد .. هو أن تفقد بصرها ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

وأخيراً وقفت الفنانة زوزو ماضى ، وكان الحديث يدور بين الحاضرين كل منهم فى مجموعة ، وأشارت زوزو إليهم بالسكوت لأنها ستذيع خبر الحفلة ، أى خبر الموسم وهو أنها وسعيد مخطوبان مع وقف النفاذ منذ أكثر من عشرين عاماً ! فكان هذا الخبر مسك الختام !

على هامش الحفلة

● غنت هدى سلطان على تخت مبتكر ، فقد تمكن فريد شوقى بمساعدة أصدقائه من متابعة هدى فى غنائها فلم تحس بغياب الموسيقى واستعاضت عنها بصوت فريد الأجش

● لم يكد الشاعر أحمد رامى يصل فى صحبة زميله صالح جودت حتى اجتمعت المدعوات حولهما وانفضضن عن الباقين وصرخ عاطف سالم قائلا :

— جرى إيه يا جماعة .. طب دنا كنت محوش قصيدة شعر .. أصرفها بره ؟

● اعتذر الموسيقار فريد الأطرش عن عدم الحضور لانشغاله فى تصوير فيلمه الجديد كما اعتذر أحمد بدرخان مخرج الفيلم ، واكتفى بإرسال الهدية

● لم يذق سعيد فى ليلة مولده كأساً من الخمر حتى يتفرغ لضيوفه

● وانتهت الحفلة بأن وجه سـعيد الدعوة للموجودين لحضور حفلة عيد ميلاده القادم .. فى منزل فطين عبد الوهاب !



انتهز سعيد فرصة غياب حسين فوزي وحاول ان يطارح نعيمة عاكف الغرام وعندما اعترض حسين قال له سعيد : « انا بس عايز اشغلها عن الاكل » ..



سعيد يتلقى التهنئة من فاتن حمامة بعد ان القت كلمة مسهبة عن جماله ويبدي عميد المسرح يوسف وهبي دهشته قائلا : « ودي عايزه اقناع .. دي ماهي باينة » !

عيد ميلاد «سعيد»

احتفل الفنان سعيد أبو بكر فى الأسبوع الماضى - على غير عادته - بعيد ميلاده وقد سأله كثير من المدعوين والمدعوات عن حقيقة سنه فكان يراوغ فى الاجابة مدعياً أنه لا يحب هذا النوع من الحساب الذى تتضخم مسئولياته بتضخم الرصيد ، ولما ضيق المدعوون على سعيد الخناق اضطر أن يعترف بالحقيقة قائلا

— طب ياجماعة وأمرى لله .. أنا عمرى عشرين سنة « لتانى مرة »

وضحك المدعوون بعد أن أدركوا سن سعيد بلغة السينما وعرفوا أنه بلغ من العمر أربعين سنة

وقد غصت شقة سعيد الفاخرة بعدد ضخم من الفنانات والفنانين ورجال الأدب والصحافة والأصدقاء ، وحضر من المخرجين يوسف وهبى ، وصلاح أبو سيف ، وفطين عبد الوهاب ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ، ونيازى مصطفى وحضر من الفنانات فاتن حمامة ، وهدى سلطان ، وشقيقتها



سعيد ابو بكر يحاول اقناع هدى سلطان بان شكله جميل .. ولكن مين يصدق !

هند علام ، ونعيمة عاكف ، وكوكا وزوزو ماضى ، ومن الشعراء أحمد رامى وصالح جودت..

كل هؤلاء قدموا ليحتفلوا بعيد ميلاد سعيد أبو بكر الصديق الذى يقدر الصداقة حق قدرها ولا تفوته فرصة أداء واجب نحو صديق

وقد كان سعيد يستقبل كل فنانة مقدماً لها خده لتقبله لعلمه أنها الفرصة الوحيدة « لتنوس عينه » أن يتدلل ويتصرف كما يشاء فى عيد مولده.. وبالرغم من هذا فقد أضربت أغلب المدعوات .. وحتى المدعوين عن تقبيل سعيد .. « لضيق ذات شكله » وقد قبل المحتفل به الاعتذار لما عرف عنه من كرم الضيافة وأنه لا يقبل أن يحمل مدعويه أكثر من طاقتهم !

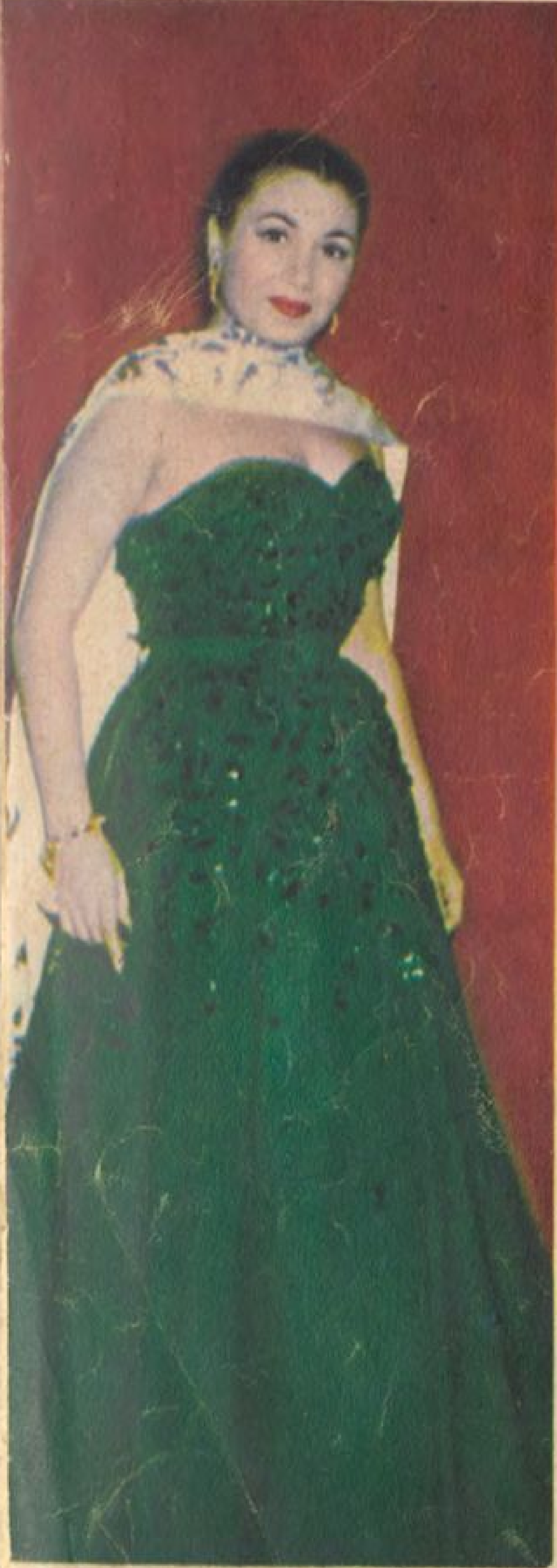
وهذه هى المرة الثانية التى يحتفل فيها سعيد أبو بكر بعيد ميلاده وقد أقام الحفلة الأولى منذ سبع سنوات.. وفى كلتا المرتين كان الايحاء الذى يدفع سعيد لاقامة الحفلة هو أنه تقبل هدية من



ثوب من الساتان البنفسجي مفتوح عند الصدر ويحلى صدره ببروش صغير من الماس



ثوب من الساتان الاحمر مفتوح عند الصدر والظهر ويلبس معه فراء ثمين ..



ثوب من الساتان الاخضر محلى بماسات صناعية، ويلبس معه شال من الساتان الابيض

أزياء للسهرة

هذه ثلاثة أزياء مبتكرة من أزياء السهرة تقدمها لك ثلاثة من فناناتنا المحبوبات: هدى سلطان، وشادية، وثريا حلمى

حول العالم الفني

البرنامج الثالث

شرعت الاذاعة فى هذه الأيام فى الاستعداد لتقديم برنامج ثالث مع مطلع العام الجديد ، يوجه إلى أصحاب الثقافة العالية

ولا شك أن الاذاعة تخطو بتنفيذ هذا المشروع خطوة كبرى نحو النهوض المنشود لها فى عهدها الجديد . فقد كانت المشكلة الكبرى دائماً هى استحالة إرضاء جميع الأذواق، وبخاصة فى بلد يتفاوت فيه حظ الناس من الثقافة، وتبعد المسافة بين أهله من حيث العلم والفهم والذوق. وكان من الطبيعي أن ما يرضى عنه الأمى الجاهل ، يضيق به المتعلم المثقف . ولم يكن أمام إذاعة لها برنامج واحد ، إلا أن تحاول التوفيق بين هذه الأذواق المتنافرة ، وإرضاء الطبقات المختلفة ، بتقديم خليط من الانتاج الذى يجمع بين الشعبية والارستقراطية الفكرية . وكان من الطبيعي أيضاً أن يجد كل من المثقف والأمى أسباباً للسخط على بعض فقرات البرنامج الواحد . وهذه مشكلة الاذاعة فى كل بلد ، وبخاصة فى مصر لاتساع الهوة بين طبقات المستمعين

وكان تعدد البرامج هو العلاج الذى لجأت إليه معظم الدول لحل هذه المشكلة. وهذه هى الاذاعة البريطانية مثلا تخصص منذ عهد بعيد برنامجاً لأصحاب « الجباه العالية » من خاصة المثقفين . ونحن نرحب بهذه الخطوة الجديدة لاذاعتنا المصرية ، ونرجو أن يقوم البرنامج الثالث بدور كبير فى نشر الثقافة الفكرية والفنية ، وأن يجد المثقفون فيه غذاء للعقول ومتاعاً للقلوب

نريد أن يكون لهذا البرنامج طابع خاص وشخصية مستقلة ، وأن يكون مرآة لتقدمنا فى عالم الفكر والأدب والفن . ولن يصعب على القائمين بأمر الاذاعة إعداد هذا البرنامج على الصورة التى تحقق الهدف المطلوب . فلدينا بحمد الله قادة الفكر فى الشرق العربى من محدثى الاذاعة أمثال طه حسين والعقاد وغيرهما . وهؤلاء يجب أن يكون لهم فى البرنامج الجديد مكان دائم للأحاديث والندوات التى يناقشون فيها قضايا الفكر والفن والأدب والاجتماع . ويستطيع البرنامج الجديد أن يذيع ما يلقى من محاضرات عامة فى المواسم الثقافية التى تنظمها الجمعيات والهيئات المختلفة . حتى يتيح الاستماع إليها لطلاب الثقافة الذين لا تمكنهم ظروفهم من شهود هذه الاجتماعات . ولا يجوز أن يغفل البرنامج إنتاجنا الفكرى ، إذ عليه أن يخصص ركناً لنقد الكتب الجديدة التى تصدر فى الشرق العربى كله

أما فى الناحية الفنية فيجب أن يقتصر البرنامج الجديد على روائع الانتاج الرفيع ، فيكون بمثابة معرض للاتجاهات الحديثة التى قد لا يهضمها عامة الجمهور. ويجب أن يكون فيه مكان لروائع الفن الكلاسيكى فى الموسيقى وغيرها ، مع شرح لها وتعليق عليها ، حتى يساعد البرنامج على نشر الثقافة الفنية الرفيعة

و« بعد » فما أكثر ما يستطيع هذا البرنامج الجديد أن يقدمه لخدمة الثقافة والمثقفين ، فى عصر يؤثر فيه سواد الناس السهولة واليسر والمتعة السطحية . ولكن نرجو أن يكون مفهوماً أننا لا نطالب بأن يكون طابع هذا البرنامج الجفاف والجد الصارم الذى يصرف عنه المستمع . فان الأسلوب الجذاب ، والذوق الفنى ، والخبرة الواعية ، تستطيع أن تتغلب على جفاف البرنامج، فتجعل منه كما قلنا متعة للعقل والقلب معاً

أنور أحمد



يعتبر فيلم « المصارعون » بداية للمجد الذى انتهت عنده القصة الخالدة « الرداء » وهو تحفة قيمة صورت بالسينما سكوب واشترك فى تمثيلها فيكتور ماتيور وسوزان هوارد ومايكل رينى مع مجموعة كبرى من الممثلين وآلاف الكومبارس ، كل هذا فى اطار خلاب من الالوان

وما ادرى ، بلى ! انى لادرى
اصوب القطر احسن ام حبيش
حبيشة والذى خلق الهـدايا
وما عن بعـدها للصب عيش

وتغافلت امه عن قوله ، وقد كرهت أن يعلق بحبيشه ، وهى تنتسب الى قبيلة اعتادت أن لا تزوج بناتها الا من بنيها ، ولو شذت احدى بناتها عن هذه العادة قتلوها وقتلوا من طمع فى زواجها

ولما اقترب من موضع تكثر فيه الغزلان ، وقع نظر علقمة على ظبى يقف على ربوة ، فاستوقف امه ، وقال وهو يشير الى الظبى :

يا امنـا ، اخبرينى غير كاذبة
وما يريد مسول الحق بالكذب
اتلك احسن ام ظبى برابيـــة
لا ، بل حبيشة فى عينى وفى ارب !

فهال الام أن يجهر ولدها بحب حبيشة ، وراحت تزجره وتنهره ، ثم قالت له :

ـ مالك ياولدى وهذا المسلك الوعر ؟

ـ انه حديث القلب يا أماه !

ـ لا .. دع عنك الطمع فى « حبيشة » فدون الوصول اليها اهوال واهوال .. وعندى من هى افضل واجمل !

ـ هيهات !

ـ لا تقض بغير علم .. انما ترى بعينيك ثم تحكم بعقلك !



ورأت الام أن تحسم الامر ، فمضت الى امرأة عمه ، وكان لها ابنة صغيرة بارعة الجمال ، فروت لها قصة ولع ابنها بحبيشه ، وخطر هذا الولع عليه ثم اشارت عليها أن تزين ابنتها ، وتجعلها فى احسن الثياب ، حتى اذا كان الغد حضرت مع ولدها ليراها ، وسوف تعجبه وتنسيه غرامه بحبيشة ..

وفى اليوم التالى ، ذهبت الام فى رفقة علقمة الى بيت عمه ، ثم ادخلت عليهما ابنة عمه . وقد تألق جمالها ، وبرزت محاسنها ، واخـذت الام ترقب ولدها من طرف خفى لتقف على تأثير جمالها فيه .. واذا به يمعن النظر فيها ثم يطرق فلا يرفع طرفه اليها حتى انتهت الزيارة ..

وعندما خرج الى الطريق بادرته أمه قائلة :

ـ كيف رأيتها ؟

فانشأ يقول :

الا ايها الحب المبرح هل ترى
أخا كلف يغرى بحب كما اغرى ؟
هى البدر حسنا ، والنساء كواكب
وشتان مابين الكواكب والبدر
لقد فضلت حسنا على الناس مثلما
على الف شهر فضلت ليلة القدر

ويئست أمه من أن تحوله عن « حبيشه » فولت عنه غاضبة وهى تقول :

ـ ما اضيعك واضيع ايامك فى هوى لا امل منه ولا رجاء فيه !

واخذ علقمة يراسل « حبيشة » باشعاره ، ويمضى لياليه طائفا بدارها فى ظلمة الليل ، ولما كثر شعره فيها تسرب الى بعض الرواة فاذاعوه بين العامة والخاصة ، ووصل الى بعض المطربين فلحنوا جانبا منه وغنوه فى مجالس الخاصة ..

واتصل الامر بأهل حبيشة ، فكبر عليهم الامر واعتزموا الفتك به ، ولكن والدة حبيشة ادركتها عليه رأفة ، فراحت تقول لقومها

ـ كيف تبيحون لانفسكم ، وانتم رجال قبيلة بنى كنانة ، تجريد سيوفكم على غلام حدث يؤخذ بالحيلة ، ويرتدع بالاجر ، ونبلغ منه ما نريد دون أن نهدر دمه ، وانا وأمه من خيرة اللدات !

فقالوا لها :

ـ وماذا عساك أن تفعلى به ؟

فقالت :

ـ دعونى احتال عليه ، واكفيكم مؤونة الاهتمام بأمره ..

فتركوا لها أن تفعل ما يحلو لها ، على أن تقطع لسانه عن التشبيب بحبيشه ، والتغزل فيها ..

وذات يوم ، أقبلت عليه أمه وهى تقول :

ـ عجبى لك يا علقمة ! أتزعم انك تهوى حبيشة ثم لا تطلب رؤيتها ؟

فاخذ علقمة .. انه لم يكن يتوقع من امه ان تسايره فى رغباته ، وتطمئن الى غرامه بحبيشه فايقن أن وراء الاكمة ما وراءها ، وان امه تبيت له امرا ، ولكن لم يصارحها بما قام فى خاطره بل قال لها :

ـ وانى لى ذلك يا اماه ؟

فقالت :

ـ ساقصد غدا الى زيارة امها وسأصحبك اليها ..

ـ وافرحتاه !

ـ ليتها كانت تبادلك هذه الفرحة !

ـ بل ستكون فرحتها اضعاف ما عندى !

ـ ومن اين لك معرفة ذلك ؟

ـ قلبى يحدثنى .. والقلب لا يكذب يااماه !

ـ واها لك ! والله ان قلبى ليحدثنى انك على ضلال ، وان « حبيشه » لا تكترث بك ولا بحبك ولعل قلبها اليوم مشغول بمن تستعد للزواج به من اقاربها .. فماذا تقول وهذا هو حديث قلبى ؟

واستضحك علقمة ثم قال :

ـ لكل قلب حديثه الذى يرضى صاحبه !

وتهيأ علقمة للزيارة ، وهو يحسب لها ألف حساب ، حتى اذا حان موعدها ، وذهب مع امه الى دارها ، ودلفت امه الى الداخل ، وخلفته وحيدا ، ولم يلبث ان رأى حبيبته تخرج اليه ، وتحييه وهى دامعة العين ، مرتعدة الاوصال ، ثم التفتت الى ستارة مضروبة على احد الابواب ، فادرك أن أهلها يقفون خلف الستار يسمعون حديثهما ، واذا بها تقول له :

ـ ماذا صنعت بك ياعلقمة حتى تجازينى هذا الجزاء القبيح ، فتشبب بى ، وتزج باسمى فى اشعارك ، وتفضحنى بين العرب والعجم ..

ولم يجب علقمة بكلمة ، واستطردت هى تقول :

ـ هلا اتقيت الله فى اعراض الناس ؟

فتمتم يقول :

ـ معاذ الله ان افعل ذلك ..

فعادت تقول :

ـ لئن كنت احببتنى ، فوالله ما على الارض شىء أبغض الى منك !

قالت هذا واستدارت على عجل . وتوارت عن الانظار ، فانصرف علقمة دون أن ينتظر فراغ أمه من الزيارة ، ولما عادت امه لقيته يجلس كالمذهول ، فقالت له متجاهلة ما حدث :

ـ كيف بارحت الدار معجلا ؟ لعلك سمعت مالم تحب !

فانشأ يقول :

لقد قلت ما قالوا فزدت بكم جوى
على انه لم يبق ستـــر ولا صبر
ولم يك حبى عن نوال بذلتـــه
فيسلينى عنـــه التجهم والهجر
وما انس من اشياء لا انس دمعهـــا
ونظرتهـا ، حتى يغيبنى القبر !

وبكت امه طويلا ، اذ أيقنت ان ما دبروه لابعاده عنها ، لم يجده شيئا ، وانشأت تقول :

ـ عوضنى الله فيك خيرا يا بنى .. فما اراك الا مقتولا بيد اهلها ..

●

وتوقع اهل « حبيشة » ان يقلع عن ذكرها ، ولكنه لم يفعل ، بل تضاعف وجده بها ، ولم يجد سوى الشعر ينفث فيه هواه ، فعول اهلها على قتله، واتصل الامر بحبيشة فتسللت من الدار وقابلته ثم حذرته من اهلها ، فانشد يقول :

ان يقتلونى يا حبيش فــلم يدع
هواك لهم منى سوى غلة الصدر
وانت التى اخليت لحمى من دمى
وعظمى ، واسبلت الدموع على نحرى

فبكت حبيشة ، وانشدت قائلة :

ونحن بكينـا من فراقـــك مرة
واخرى ، وآسيناك فى العسر واليسر
وانت فلا تبعد ، فنعم فتى الهوى
جميل العفاف ، فى المودة والستر

وجزعت امه عليه ، فراحت تناشد اهلها ان يتركوا لها ولدها ، ومضت توفد اليهم الوساطات والشفاعات ، حتى ارتضوا اخيرا ان يحقنوا دمه بشرط ان يتزوج فى اسرع وقت ..

واستعانت امه عليه بالحاكم الذى أجبره على الزواج بابنة عمه ، وفى الوقت عينه زوجت حبيشة من احد اقاربها ، وكان زوجها معروفا بشدة البطش والميل للانتقام ، فلم يجد علقمة بدا من ان يطلق الشعر ، ويطوى هواه بين ضلوعه ، وكان كلما استوى فى الفراش الى جانب زوجته ، تذكر انه لا يحبها ، وهى لا تحبه اذ كانت تميل الى الزواج بشخص آخر كانت لها به صلة ، فيستبد به القلق ، ويظل طيلة ليلته يذرع ارض الحجرة وهو يردد :

كلانا على هم يبيت كاتمـــا
بجلبيه من مس الفـراش قروح

وظل هذا شأنه حتى طواه الموت وهو فى شرخ شبابه ..

ناظر الزراعة يعود الى المسرح !

كان مختار عثمان نجما لامعا على خشبة المسرح طوال ربع قرن او اكثر ، وكان نجما لامعا على شاشة السينما لسنوات عديدة ، ثم قرر فجأة أن يهجر مجده ودنياه ليعيش فى الريف مهتما باموره الزراعية ..

وتساءل الكثيرون وقتذاك عن السر فى ذلك ، ولكن مختار عثمان كان قد حمل الاجابة على هذا التساؤل معه الى ساحل سليم

ومنذ اسابيع عاد مختار عثمان الى دنياه من جديد ، وتساءل الكثيرون عن السبب ، وفى هذه المرة لم يشأ مختار أن يترك السؤال بغير جواب

لماذا هجر الفن .. ولماذا عاد اليه ؟.. هذا هو السؤال الذى يجيب عليه مختار عثمان فى هذا المقال

« ان الحديث عن الماضى ينكأ الجراح ، وكنت اريد أن اترك الماضى فى قبره ، ولكن ماحيلتى وقد لاحظت أن الكثيرين يدهشون لعودتى الى السينما والى المسرح ، كأنما كنت أنا نفسى قد دفنت مع الماضى فى قبر النسيان ، وماحيلتى والصحافة ماتزال كعهدى بها ملحة فى السؤال .. وفى الاحراج ؟!

« واذا عدت لذكريات الحادث الذى جعلنى اكفر بالفن واهجره فلا بد أن اتكلم بصراحة ، والا اظهر شيئا واخفى اشياء

« حوالى عام ١٩٤٦ أو ١٩٤٧ فيما اذكر كنت ممثلا فى الفرقة المصرية ، اى ممثلا رسميا كموظفى المصالح الحكومية سواء بسواء . وفى هذا التاريخ اراد الاستاذ يوسف وهبى أن يقيم موسما تمثيليا لفرقة رمسيس يستغرق بضعة أسابيع ، ولما كان لا بد لفرقة رمسيس أن تقدم عددا من رواياتها الشهيرة ومنها رواية «الولدان الشريدان» التى اقوم فيها بدور رئيسى ، هو دور النورية العجوز ، فقد كتب يوسف الى ادارة الفرقة طالبا استعارتى لمدة ١٥ يوما فقط أقوم فيها باداء بروفات على الرواية ثم تمثيلها ، نظرا لان دورى فيها كان يحتوى على فيرانسين لرقصة دقيقة بعض الشيء

« ولان الرواية كانت ستمثل امام أناس رسميين . فقد سمحت له الفرقة باعارتى

وبدأت اقوم باجراء التدريبات على الدور المرهق .. وهنالك احسست أن امورا تجرى من خلف ظهرى فى الفرقة المصرية وتهدف الى احراجى !



مختار عثمان

« فقد حدث أن مرض المرحوم محمود رضا فجأة وهو يقوم بالتجارب على دوره فى الرواية التى كانت تستعد الفرقة المصرية لتقديمها ، فأرسلت الفرقة لى – رغم سابق موافقتها على اعارتى لفريق رمسيس – بضرورة القيام بدور محمود رضا !

« وذهبت الى مدير الفرقة اشكو له هذا الوضع الغريب ، ولكنه أصر على تنفيذ الامر .. رغم أن هذه الاوامر كانت تقضى بشيئين لا ثالث لهما ، فاما ان اترك احدى الفرقتين ، واما أن اقسم نفسى الى قطعتين اوزعهما على الفرقتين ، ومما زاد فى غيظى واحراجى ، اننى كنت قد قطعت شوطا كبيرا فى التدريب على دورى فى مسرحية «الولدان الشريدان» ولم يبق على تقديم الرواية سوى يوم او يومين

« ورأيت ان احاول معالجة الموقف من زاوية اخرى ، فذهبت الى المرحوم محمود رضا ورجوته أن يتحامل على نفسه ويمثل دورى فى الفرقة المصرية حتى لايحرجنى ويعقد الامور

« ومن المدهش أن محمود رضا اكد لى انه غير مريض بالمرة ، وانه كان على استعداد لتادية الدور لولا أن ادارة الفرقة هى التى ارادت القيام بهذه المناورة لاحراج يوسف وهبى !

« عندئذ تأكد لى أن الامر لم يعد سوى حربا خافية يشنها الممثلون على بعضهم بعضا،ولكننى حاولت مرة اخيرة أن اعالج الموقف ، فذهبت الى المدير الفنى – وكان الاستاذ زكى طليمات فى ذلك الوقت – لاعرض عليه الخلاف عله يجد له حلا موفقا ، ولكن .. وقبل أن أتحدث مع الرجل فى الامر ، حدث ماجعلنى أصاب فى ايمانى بواجب الزمالة ، وبواجب الصداقة ، وأهم من ذلك بالوسط الفنى كله ، فقد اندفع حينئذ احد زملائى – سامحه الله – بغير داع مطلقا ليتحرش بى وقال فى غضب :

– يا اخى باتيجى تشتغل باستقيل !

وآلمتنى كلمة الزميل التى تطوع بها بغير ماسبب ، وكنت من قبل قد قدمت استقالتى من الفرقة اكثر من مرة ولم تقبل ، فلما ذكرت ذلك ، عاد يقول :

– قدمها المرة دى وهى تقبل !

« وكانت كرامتى قد اصبحت فى كفة ، والاستقالة فى الكفة الاخرى ، فقدمت استقالتى .. واحتفظت بكرامتى .. وفعلا قبلت الاستقالة فورا !

« وظننت بعد ذلك أن هذا الامر قد يثير الزملاء المعتدلين ، بيد أن شيئا من ذلك لم يحدث وهكذا طعنت من فن التمثيل

« ولهذا السبب آثرت أن اعود الى موطنى ومسقط رأسى «ساحل سليم» لاشرف على مهنتى الاصلية ومهنة آبائى واجدادى من قبل ، وهى غرس أشجار الفاكهة

« ورغم أن غرس الاشجار يستدعى الصبر الطويل ، الا أن الله قد اكرمنى ، واصبحت مزارعى تدر على ايرادا لايقل عن ١٦٠٠ جنيه فى العام ..

« أما عن السؤال الثانى .. وهو لماذا عدت الى الفن ، فالاجابة عليه فى قول المثل السائر : « يموت الزمار وصباعه بيلعب »

« ان الناس شىء .. والفن شىء آخر ياصاحبى ! »

اضف الى معلوماتك

⊙ انه اشترك فى تمثيل فيلم « قطار بكين » ثلاثون من الصينيين مقابل كل ممثل أمريكى

⊙ وان « جوان كراوفورد » لاتزال تلبس ساعة أهداها لها أحد الممثلين منذ ٢٠ سنة ، وهذه الساعة معطلة بحيث ترى عقاربها واقفة على الارقام التى تسجل لحظة تعرفها الى ذلك الممثل !

⊙ وان « جيف شندلر » تمرن على الملاكمة مدة خمسة اسابيع قبل أن يمثل دوره فى فيلم « الرجل الحديدى »

⊙ وان أحد الكتاب فى هوليود اخترع طريقة جديدة للموت لم تسنح الفرصة بعد لاظهارها فى أحد الافلام ، هذه الطريقة هى أن يتعلق شرير الرواية بمطرقة جرس كبير من أجراس الكنائس القديمة .. فاذا جذب أحد الحبل قتله التقاء المطرقة الضخمة بجدار الجرس أثناء الدقات المتوالية

⊙ وان « تشارلس كوبرن » بدأ يشتغل بالتمثيل فى سن الثالثة عشرة

⊙ وان كل رئيس من رؤساء الولايات المتحدة التالية اسماؤهم ، صور فى أحد الافلام يعزف على الآلة الموسيقية التى أجاد العزف عليها كل منهم فى حياته الخاصة.. جيفرسون « الكمان » .. هاردنج « النفير ».. تيلور « البيانو وهو يغنى ».. ترومان « البيانو أيضا » .. وقد كان هؤلاء هم الذين رزقوا مواهب موسيقية من بين رؤساء الولايات المتحدة

⊙ وان اسم « آن هارنج » الاصلى هو « بيجى آن جارنر »

⊙ وان مقص الرقيب تناول فى أفلام جين راسل من مشاهد اطلاق النار اكثر مما تناول من مشاهد الاغراء

⊙ وان « روبرت ستاك » ولد فى لوس انجيليس ..

⊙ وان القانون الامريكى يمنع اعطاء الحيوانات خمرا لتأتى باعمال السكارى فى الافلام .. وقد استطاع بعض المختصين فى هوليود أن يجعلوا القطط تأتى الحركات المطلوبة بالصاق قطعة صغيرة من الورق المبلل بالصمغ الى اقدامها

⊙ وان « جين باول » ولدت سنة ١٩٢٩

⊙ وان « اليزابث تايلور » ولدت سنة ١٩٣٢

أستبيح الأمر ، فعرفت الحقيقة . . . لقد اشترى صاحب المقهى البلدى الذى فى حارتنا جهاز « راديو » واحتشد « أهل الحتة » لتحية القادم الجديد ، الراديو ، والاستمتاع بأنغامه ، وجاءوا من كل حدب وصوب يباركونه ويهنئون المعلم صاحب

وعندئذ شعرت بالطمأنينة ، إذ عرفت مصدر الصوت ، وأدركت أننى لن أحرم من الموسيقى بعد اليوم ، وإننى لم أعد بحاجة إلى الاعتماد على راديو الجيران ، وإن هذا الراديو لن يسكت أبداً ، ولن ينقطع صوته عنى من الصباح الباكر إلى آخر الليل

من حسن الحظ

وأقول فى هذه المناسبة ، إننى أقرأ فى الصحف منذ أيام ، أن الحكومة تتشدد فى تنفيذ الأمر الذى صدر أخيراً بمنع أجهزة الراديو فى المقاهى والمحال العامة ، نظراً لما تحدثه من ضوضاء وإقلاق لراحة الناس فى بيوتهم . اقرأ هذه الأنباء واحمد الله على أن هـذا الأمر لم يصدر فى تلك الأيام . أيام طفولتى ، وإلا لحرمنى من المتعة الوحيدة التى طالما أزاحت عنى كابوس الحرمان الذى أطبق على أنفاسى إذ أنا طفلة بائسة يائسة

سرقت قرشا ... ورأيت الحياة

لست أدرى هل كان أبى يحبنى أم لا ؟

من المحتمل أنه كان يحبنى ، ولكنى لم أشعر فى يوم من الأيام بمظهر من مظاهر هذا الحب ... لا أذكر أنه ابتسم فى وجهى مرة واحدة ، ولا أنه نادانى باسمى يوماً ... فما كان يناديني إلا بقوله: « يا بت ..! »

وكنت أسمع من أحاديث الناس أن هناك حياة أخرى ، غير الحياة التى أشاهدها من باب بيتنا المتواضع ، فى الحارة . . . كنت أسمع أن هناك أناساً منعمين ... وقصوراً ... ومتاجر كبيرة... ودوراً للمسارح والسينما واللهو...وسيارات ... وأولاد ذوات . . وأشياء كثيرة كانت تبدو لى ضرباً من الأحلام المستحيلة

وكانوا يقولون إن هـذه الحياة الخارجية ... هذه الأحلام ... هذه الجنة ، لا يدخلها إلا من يملكون فى أيديهم المال ، الذى يعتبر بمثابة جواز مرور من الحارة إلى خارج الحارة... الى الفردوس الذى يعيش فيه السعداء والموعودون

وكان من اختصاصى أن أقف إلى جوار أبى كل صباح ، أعينه على ارتداء ملابسه

وذات يوم ، إذ هو يلبس ، سقط من جيبه قرش ، وتدحرج إلى أن بلغ مكاناً ما فى أسفل بعض أثاث الغرفة

ولمحت القرش وهو يتدحرج ، وعرفت خط سيره ، وأين استقر ...

واجتمع أهل البيت يبحثون عن القرش ، فقد كانت له قيمته فى ذلك الوقت،وفى ذلك البيت... وجهدوا ما جهدوا على غير طائل . وتظاهرت أنا بالبحث معهم عما يبحثون عنه ، دون أن أرشدهم إلى موضع القرش العزيز

وانفضوا على يأس .. وغادروا الغرفة ، وتسللت أنا إلى موضع القرش فأخرجته من مكمنه،وتكتمته فى جيبى .. ثم ذهبت إلى بقال فى الحارة،فصارحته برغبتى فى أن أرى القاهرة كلهـا .. وسألته ما السبيل ، فضحك الرجل طويلا ، ثم نصحنى بأن أركب الترام رقم ١٥

فى الترام رقم ١٥

واستجبت لنصيحته ، وركبت الترام رقم ١٥ ، الذى راح يطوف بى بين العتبة الخضراء بزحامها المشهور ، وشارع فؤاد بمتاجره الفـاخرة ، والزمالك بقصورهـا الشاهقة ، والعجوزة .. إلى جوار النيل الضاحك .. ورأيت الناس والسيارات والحدائق ومتعة الحياة

وتذكرت أمى ، رحمهـا الله ، وكيف كانت تحبب إلينا القناعة ، بقولها انه ليس فى الدنيا شىء أكثر مما فى حارتنا ، وليس فى البيوت الأخرى شىء ليس فى بيتنا !

رحمها الله .. لقد كان البؤس حبيباً إلينا فى ظل حنانها ورحمتها !

« يتبع »

قصة حياتي ٤ — أنا حرامية..

بقلم سامية جمال

لقـد رأت الأقدار الرحيمة الا يطول حرماني من الأنغام فجادت على بمصدر لا يصمت ابدا .. براديو المعلم فى المقهى القريب من المنزل !



انقطعت الأنغام الحبيبة التى كانت تتسلل إلى أعماق روحى من راديو الجيران، وعدت الى جفوة حياتى القديمة ... حياة بلا موسيقى ... ومرت على الليالى قاسية جامدة ، أرتمى كل ليلة على فراشى الحقير يائسة باكية مسترسلة فى الألم ، أسأل الله لماذا وهبنى هذه النعمة ـ نعمة الموسيقى ـ ثم حرمنى منها فى غمضة عين ، لماذا أبى على القدر أن أنعم طويلا بهذه السعادة التى عوضتنى عن كل حرمان ؟

إن كنت أكره حياتى الأولى مرة . . . فقد أصبحت أكرهها ـ بعد صمت الموسيقى ـ ألف مرة !

من اين هذه الدموع ؟

وذات يوم احتشدت حولى أسباب اليأس من الحياة ، إذ كانت قسوة زوج أبى قد زادت على كل حد ، واشتط أهل البيت جميعاً فى سوء معاملتى فاندفعت إلى البكاء بسيل من الدموع لا ينقطع... وبينا أنا غارقة فى هذه الدموع ، قفز إلى رأسى سؤال صبيانى فى أساه ما يضحك ، وفى اضحاكه ما يؤسى ... رحت أسأل نفسى : من أين تجىء عيناى بكل هذه الدموع ، وأنا لا أشرب كثيراً؟ إنها أكثر مما أشرب فى أسبوع كامل ؟

ونهضت متثاقلة كسيرة القلب ، إلى النافذة ، أسأل الله رحمة بى ، وأتوسل إليه أن يرد إلى النعمة التى كانت سبيلى إلى شىء من العزاء ... الموسيقى ... لتعيننى على احتمال جفوة هذا العيش

عودة الموسيقى

وفجأة ... أحسست بالموسيقى تملأ الغرفة !.

ولكنها ليست موسيقى من ذلك اللون الهادىء الذى كان يبعث النشوة إلى نفسى... بل إنها ألوان متنافرة من الموسيقى الصاخبة، كأنما تعزفها أيدى الشياطين ، تملأ أشباحها غرفتى ... كأنما السماء قد استجابت لدعوتى فى غضب من كثرة إلحاحى ، وأقول الحق إننى فزعت لهذه الأنغام العالية الصاخبة، وتراجعت إلى الوراء فى خوف ووجل ، ثم حاولت أن أتحرك ، ولكن الخوف استولى على مشاعرى، فجمدت فى مكانى كالمفلوجة، لا أملك لنفسى حراكاً!

وكما بدأت هذه الموسيقى المزعجة فجأة ، توقفت فجأة ... وإذا بى أسمع تصفيقاً حاداً وضجة كبرى قادمة من « الحارة » التى نسكنها وأطللت برأسى

مسرحية قصيرة

على البسطة

ـ مساء الخير ياسى عباس .. مش اسمك عباس برضه والا ايه .. الراديو بتاعك ياسيدى صوته عالى اوى ..

ـ يا ستى للاسف ..

ـ بيهز السقف فوق دماغنا .. انا وليه كبيرة مقدرش عالدوشة .. والراجل جوزى انت عارف بينام بدرى ويصحى بدرى عشان الشغل

ـ لكن انا ..

ـ الجيران لها حقوق ياسيدى .. ثم انها مش اول مرة .. انا قلت لام حسين من اسبوع تكلمك .. لكن يظهر ان فيه ناس ما يكفيهاش الكلام

ـ ياستى قلت لك ..

ـ انا مش وليه بتاعة شكل .. طول عمرى ماحدش سمع صوتى .. لكن دى مش معاملة ومش ذوق كمان .. آه اسمح لى .. والا ايه !

ـ مش انا اللى تقولى له الكلام ده !

ـ مش انت يعنى ايه.. انت فاكر نفسك مين .. على كل حال انا مستعدة اعرفك انت مين .. انت ..

ـ ياستى انا معنديش راديو ..

ـ دى حاجة تجنن يا اخواتى .. انت نفسك مش خايف على ودانك من صوت الراديو طول النهار ..

ـ ياستى ان ماكنتيش مصدقة.. ادخلى شوفى ..

ـ ادخل الشقة .. يا دهوتى .. ياعيب الشوم .. انت فاكرنى ايه ؟

« صوت جارة من الدور الاعلى »

ـ ايه الحكاية ؟

« ترد عليها اخرى »

ـ الراجل اللى فوق عايز يدخل الولية شقته

« عباس يصرخ من بئر السلم »

ـ كذب .. كذب والله العظيم

« ترد صاحبة الشكوى »

ـ ابه هوه اللى كذب .. والله ماكذاب غيرك

« يفتح باب مقابل على البسطة ويخرج جار عملاق »

ـ ياجماعة قلبتوا دماغى .. لكم نص ساعة بتتخانقوا .. ما تخلو عندكم دم .. عايزين نسمع نشرة الاخبار !

« يدخل ويغلق وراءه الباب »

« صاحبة الشكوى بعد أن تفيق من الدهشة تلتفت لعباس » ..

ـ بقى مش انت صاحب الراديو

.. صحيح .. وهو انت وش راديو !

عبد الغنى قمر

أصحاب الفضل الأكبر

للفنانة مديحة يسرى

عندما بدات حياتى الفنية ونجحت فى أول ادوارى السينمائية وجدت نفسى نجأة فتاة مشهورة يردد الناس اسمها ، ويشيرون اليها وهى تسير فى الطريق ، وتدخل السيدات خلفها فى المحلات العامة ، ولا تستطيع أن تذهب الى مكان الا وتتجه اليها انظار الناس ، وكنت فى ذلك الوقت فى سن لا تسمح أن يتملكنى الغرور ولكن امى كانت الحصن الذى حصننى ضد هذا المرض الذى اصاب كثيرا من الفنانات فقضى عليهن وهن فى مستهل حياتهن الفنية ..

كانت العلاقة بينى وبين أمى وما زالت علاقة صداقة وتفاهم تام ، وقد عودتنى أن تصارحنى بكل شيء ، كما عودتها ان اصارحها بكل شيء وبهذا نجحت فى خلق علاقة صداقة بينى وبينها ، وتوقعت أن يدهمنى مرض الغرور بعد ان وجدت اسمى ملء الاسماع والافواه ، فحاربت مبادىء الغرور ، وراحت توجه الى النقد بصورة قاسية ، وكان نقدها يشتد كلما رات الجماهير تشير الى وتحيينى ، فكنت اكتفى بالابتسام ولا اتيه فخرا كما كان يحدث فى ايام شهرتى الاولى ، ونجحت فى طرد الغرور بعيدا عنى ، بل واحمد الله على أن هذا المرض لم يصبنى فى يوم من أيام حياتى الفنية ، حتى أننى اليوم أحمر خجلا كلما سمعت تصفيق الجماهير وهتافها

وكان والدى هو صاحب الفضل فى تشجيع هواية الرسم عندى ، فقد كان من هواة الصور الزيتية وكان يقتنى عدة صور لمشاهير الرسامين ، واذكر يوما أنه دفع فى صورة زيتية مبلغا كبيرا من المال ، وقد قيل له أن هذه الصورة معلقة الوحيدة التى رسمها أحد الرسامين الايطاليين وبعد اسابيع راى والدى نفس الصورة معلقة فى اطار ومعروضة للبيع عند أحد تجار الرسومات وعاد الى البيت ثائرا محنقا ، فوجدنى قد أمسكت بفرشاة وعلبة الوان وبدأت أرسم خطوطا على ورقة بيضاء وجلس الى جانبى يشجعنى بابتساماته وكلماته حتى انتهيت من رسم صورة لاهرامات الجيزة وخلفها غروب الشمس ، ونظر الى الصورة المقلدة وقال لى : « لو استطعت رسم هذه الصورة فسوف أكافئك مكافأة طيبة ..

وقضيت أسبوعا حتى انتهيت من رسم الصورة ولم تكن كاملة من الناحية الفنية ولكنها على كل حال كشفت عن استعداد طيب للرسم

ومنذ تلك اللحظة ووالدى يشجعنى على هذه الهواية ، وكان لى بمثابة الناقد الفنى والموجه الذى يختار لى موضوع كل صورة ، فكان له أكبر الاثر وأكبر الفضل فى توجيه هواية الرسم عندى وتهذيبها تهذيبا فنيا صحيحا

والمعروف عنى عند صديقاتى وزميلاتى الفنانات اننى من هواة قراءة القصص ، خصوصا القصص التاريخية ، وقد أقضى ساعات طويلة مع قصة دون ان اتحرك من مكانى ، ودون أن تبدو على مظاهر الملل أو الضيق حتى أنتهى من قراءتها ..

وحدث فى احدى الاجازات المدرسية ان كنت فى زيارة صديقة لى ، ووجدت عندها رواية صغيرة من الروايات الشعبية التى كانت تصدرها احدى دور الصحف ، وكانت هذه الرواية ترجمة لحياة جان دارك ، ولم اكن اعرف عن هذه الشخصية العظيمة شيئا حتى قرات هذا الكتاب وفى اليوم التالى ذهبت الى صديقتى اعيد اليها الكتاب فأهدتنى رواية اخرى عن حياة مارى انطوانيت ، وفى اليوم الثالث اعدت اليها الكتاب فقدمت لى رواية عن حياة كليوباترا ولم يمض شهر حتى كنت قد قرات أكثر من عشرين كتابا عن شخصيات تاريخية لها أثرها الكبير فى حياة الانسانية وفى تاريخ الامم ، وقد ظل الكتاب لا يفارقنى فى أوقات فراغى وكان لصديقتى أكبر الفضل فى حبى للقراءة خصوصا قراءة القصص التاريخية

وكتبت للسينما قصة « وفاء » وفى نيتى ان أكتب للسينما كلما عثرت على فكرة جديدة ، ووجدت فى نفسى الاستعداد لعلاجها من الناحية السينمائية ، وليس استعدادى للكتابة للسينما وليد الصدفة ، ولكنه يرجع الى السنوات الاولى لاشتغالى بالسينما ، فقد كنت اجلس الى كاتبى السيناريو والحوار فى أفلامى الاولى ، واشترك معهم فى وضع السيناريو وخلق الحوادث وكتابة الحوار وكان موقفى منهم موقف التلميذة التى تريد أن تتعلم وتلم بطريقة الكتابة للسينما رغم أنه كان لآرائى اهميتها فيما يكتبون ... واستطعت بعد عدة روايات أن أكون فكرة كاملة عن كتابة القصة السينمائية واليوم أذيع سرا لاول مرة فقد كتبت عدة قصص سينمائية ، واحتفظت بها لنفسى وقد انشر هذه القصص فى كتاب



..لوسم!

..ن الفاكهة تحتفظ به فى ثلاجتها ..
..فاكهة من الثلاجات..لمجرد التصوير



وتحرص الفنانة شريفة ماهر على أن تعلق «سباطة» البلح الزغلول فى « الانتريه » وكلمـــا دخلت أو خرجت قطفت واحدة منهـــا ..



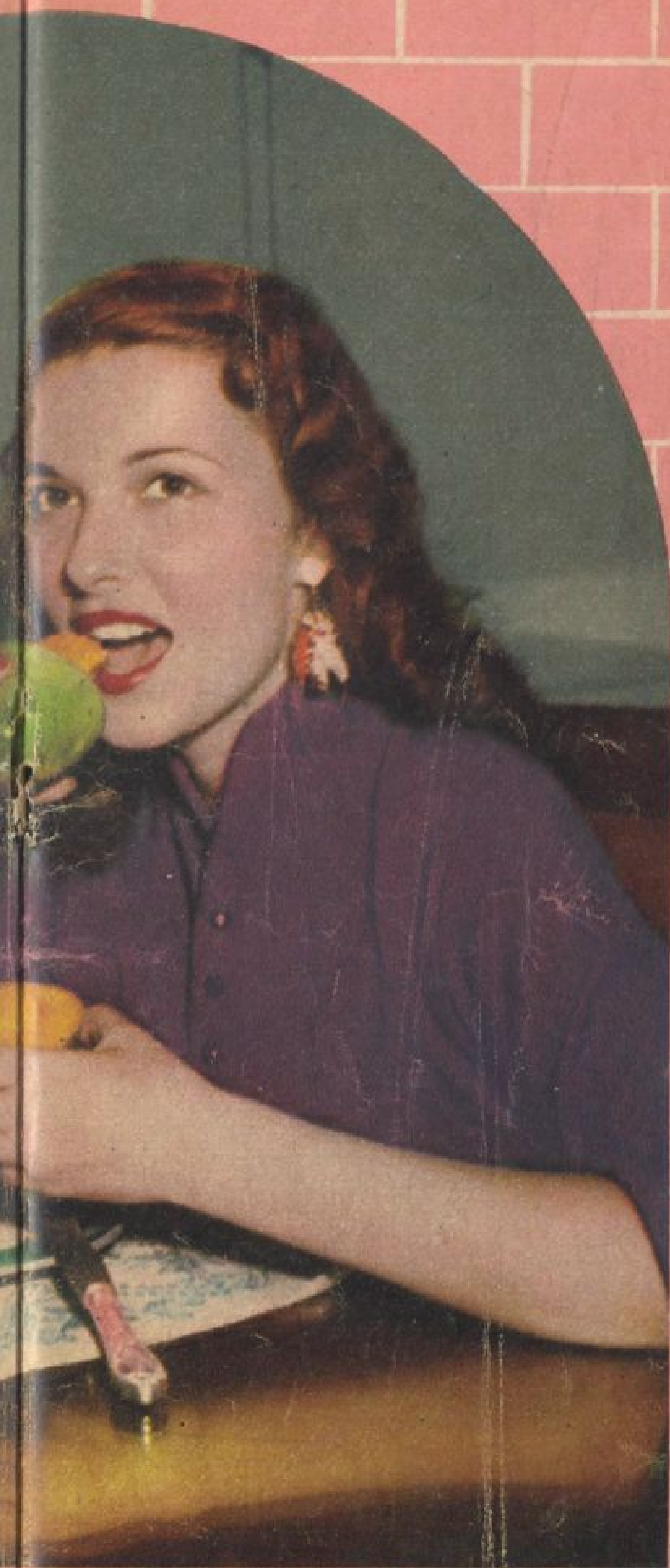
..انجو ولا تاكل مريم المانجو الا اذا ..لها عندها فى الصـــباح المبكر ..

فاكهة ال

لكل موسم فاكهته ، وتفضل كل فنانة نوعا من
وهذه جولة استخرجت فيها «الكواكب» الفاكه



تميل كريمان الى اللون الاصفر ولذا فهى تفضل أكل الجوافه الكبيرة .. وتقول كريمان انهـا تحب الجوافة حتى بذرها ..



وتحب الفنانة مريم فخر الدين المانجو
كانت مثلجة جدا وافضل وقت لاكلها

سوء تفاهم اسبانى !



للنجمة ايمان

يقول الناس أحيانا ان في الواقع قصصا أغرب مما يتصوره خيال القصاصين ، وكنت أصدق هذا القول بتحفظ كبير ، حتى حدثت لى هذه القصة فى الاسبوع الماضى

فبعد أن والت الصحف نشر صورى فى الشهرين الاخيرين ، بدات رسائل الاعجاب تعرف طريقها الى ، وكانت كلها من النوع الذى اعتاد اهل السينما أن يتلقوه من المعجبين ، ولكن كانت ثمة رسالة واحدة من بينها بلغة لا اعرفها ، عرفت اخيرا انها اللغة الاسبانية

وعرضت الرسالة على صديق يزعم انه حجة فى اللغات كى يترجم الفاظها لى لابعث بالرد الى صاحبها ، وبعد أن اطلع عليها الحجة سالف الذكر قال لى ان صاحب الرسالة يسألنى عما اذا كنت مصرية وما اذا كنت أستطيع أن ارسل له صورتى موقعة بامضائى

وكتبت ردى على الرسالة وأرفقتها بصورة عليها توقيعى الكريم جدا واجبت فيه على سؤاله بقولى « نعم انا مصرية واشكر لك هذا الطلب والبيه بكل امتنان »

وبعد أن ترجم صاحبنا « الحجة » كلمتى وكتبها باللغة الاسبانية أرسلت الخطاب الى عنوان المعجب الاسبانى العزيز

وبعد أسبوع واحد وصلتنى رسالة منه اترك سطورها للقراء :

« عزيزتى

ان الدنيا لا تسع سعادتى بعد أن وافقت من جهتك على الزواج منى ، واعدك باننى ساكون اوف الازواج فى العالم .. وأرجو أن تحددى لى موعدا كى يذهب كلانا الى مكتب تسجيل الازواج فى موطنه لنتم عقده رسميا بالمراسلة ثم نتفق بعد ذلك على اللقاء .. الخ »

وكان ممكنا ان اجهل ما جاء فى هذه الرسالة لولا اننى عرضتها على شخص يعرف الاسبانية حقا .. أما صاحبنا « الحجة » المذكور أعلاه فما زلت ابحث عنه لاناقشه الحساب ! !

جنون العباقرة !

من منا لايعرف اميل زولا الكاتب الروائى المعروف ، ومؤلف رواية «نانا» ؟ لقدكان شاذا ، فاذا اختلى بنفسه ليلا راى اضواء غريبة تبرق وتنطفىء حوله ، وسمع أصواتا هامسة تدوى فى أذنيه ، فاذا حاول أن يتبين مصدرها لايرى شيئا . وكان زولا يتمتع بحاسة شم قوية ، اذ كان فى استطاعته ان ينبئك بأنواع الطعام الموضوعة فى صحاف مغطاة وبينه وبينها عدة امتار !

هل تعلم سبب ذلك ؟

اذن فاعلم أن هذه الحساسية الزائدة نشأت من استعماله المطبخ كمكان للتاليف والكتابة !

وقد وصف مسيو برنارد صديقه زولا بانه الروائى الوحيد الذى يكسب أعماله الادبية «رائحة» خاصة ينتشى بها القارىء ، بل وصفه بأنه الرجل الذى يعيش على خياشيمه !

ارقام المصابيح

ومن الاعراض العصبية التى كانت تلازم زولا احصاء مصابيح الغـاز الموضوعة على جوانب الطرق أو على/أبواب المنازل أو المعلقة خلف العربة وكان يثبت الارقام فى مفكرة خاصة ثم يجمعها بعضها على بعض كأنها من نوع واحد ، فاذا كان حاصل الجمع يبدأ برقم «٣» اعتبره فالا حسنا ، أما اذا بدأ بغير ذلك فهو فال سىء . وقد حدث مرة أن قذف بنفسه من العربية التى ركبها لتوصله الى منزله لسبب بسيط ! اذ بعد أن ركبها وقطع به السائق شوطا بعيدا تذكر أن مصباح العربية هو السابع عشر !

وكان يعتقد أيضا أنه اذا لم يدخل بيتا بقدمه اليسرى فسوف ينقض عليه ، واذا تصادف ودخل خطأ بقدمه اليمنى خرج مسرعا ليدخل مرة أخرى بالطريقة الصحيحة ! وكان من عادته أيضا انه اذا أراد أن يقفل بابا فتحه وقفله عدة مرات قبل أن يتركه !

ونحن اذا قرأنا رواياته قرأنا فيها طابعه الخاص الذى ينم عن شخصيته الغريبة فكل الاشخاص التى يخلقها عصبية المزاج ، سريعة الهياج ، قلقة ، غير مستقرة ، تشعر بشعوره وتحس باحساسه كأنما هى صورة طبق الاصل منه !

اطوار غريبة

وقد كان الكاتب الفرنسى العظيم دى بالزاك غريب الاطوار ، شاذ الطباع ، محبا للتغيير والتبديل لدرجة الجنون ، لم يكن أقاربه أو اصدقاؤه يعرفون له مقرا ثابتا ، فقد يسكن بيتا ثم لايلبث أن يستبدل به بيتا آخر بعد ايام ، واحيانا بعد ساعات ، ولذا استحال على المسئولين العثور عليه عندما طلب للانخراط فى سلك الحرس الاهلى !

وقد شخص الاطباء الذين درسوا سيرته بأنه كان مصابا بجنون العظمة.. أرسل مرة كتابا الى مدام هانسكا يقول فيه :

« ان مكانى دائما بجانب مارشالات الادب الحديث أمثال نابليون وكوفييه واكونيل »

وقال :

« ان مابدأه نابليون بحد السيف ، سأتمه انا بسن القلم ! »

وكان مغرورا متغطرسا ، ماسمعه أحد الا يتكلم عن نفسه ، وعن نفسه فقط ، وحدث ذات مرة أن ابتاع معطفا منزليا جديدا فارتداه وخرج به ليلا يطوف به الشوارع ممسكا مصباحين فى كلتا يديه ليسترعى اعجاب الجمهور!

وقد روت هذه القصة جورج صاند فى مذكراتها :

« ولم يكن والد بالزاك بأقل منه جنونا ، فقد مكث طريح الفراش عشرين عاما دون داع ، ثم قام واستأنف حياته اليومية العادية دون داع ايضا ! »

وكان بالزاك الى جانب ذلك كله ضعيف الذاكرة الى حد يلفت النظر ، لم يكن يعرف الزمن أو اسم اليوم أو الشهر أو العام الذى يعيش فيه ، بل كان ينسى أسماء أقرب الاقربين اليه !

« سارة لياندر » ، وكذا مصمم الديكور الشهير « رولف هيرلت » ويعاونه مصمم مصرى شهير هو « روبرت شارفنبرج »

العدو المحبوب

وتستعد هذه القافلة بمساعدة ستوديو نحاس لاخراج فيلم « العدو المحبوب » الذى صور الكثير من مشاهده فى ستوديوهات : « ن . د . ف » بميونيخ وتجرى حوادث هذه فى جنوب وادى النيل عام ١٨٨٩ . فى بلدة « فاشودة » يوم اصطدم الانجليز بالفرنسيين حول النفوذ على تلك المنطقة وقد بدأت بحرب باردة هزت حياة القنصل الانجليزى ، فلم يستطع الاقامة مع زوجته الصغيرة الجميلة

قصة حب

والقصة مليئة بالحياة . . فان أحد الضباط الفرنسيين يتعرف إلى الصغيرة الجميلة ، وينشأ بينهما حب من النظرة الأولى ، تبدأ بعده المأساة فى القصة فان اختلاف الجنسية يقيم حائلا بين القلب . . والحب . .

ويلجأ العاشق فى حيرته إلى ملهى ليلى ، فيه مغنية تحبه وهو لا يعرف أو لا يريد أن يعرف . .

أما القنصل الانجليزى فيجعل همه الحصول من العاشق الفرنسى على وثيقة بالغة الأهمية وعن طريق زوجته نفسها . . ثم وبسبب هذه الوثيقة يخسر الفرنسيون معركة بينهم وبين الانجليز ويسقط الكثيرون قتلى وجرحى . . ويفقد العاشق بصره فى هذه المعركة . .

بعد ذلك وقد توهم الفرنسى أن حبيبته خانته وفضلت أن تخدم زوجها على حساب غرامه ، نراها فى ميناء فرنسية وهو يودعها وداعاً أخيراً فهو لا يعترف بحب تلوثه دماء الأبرياء

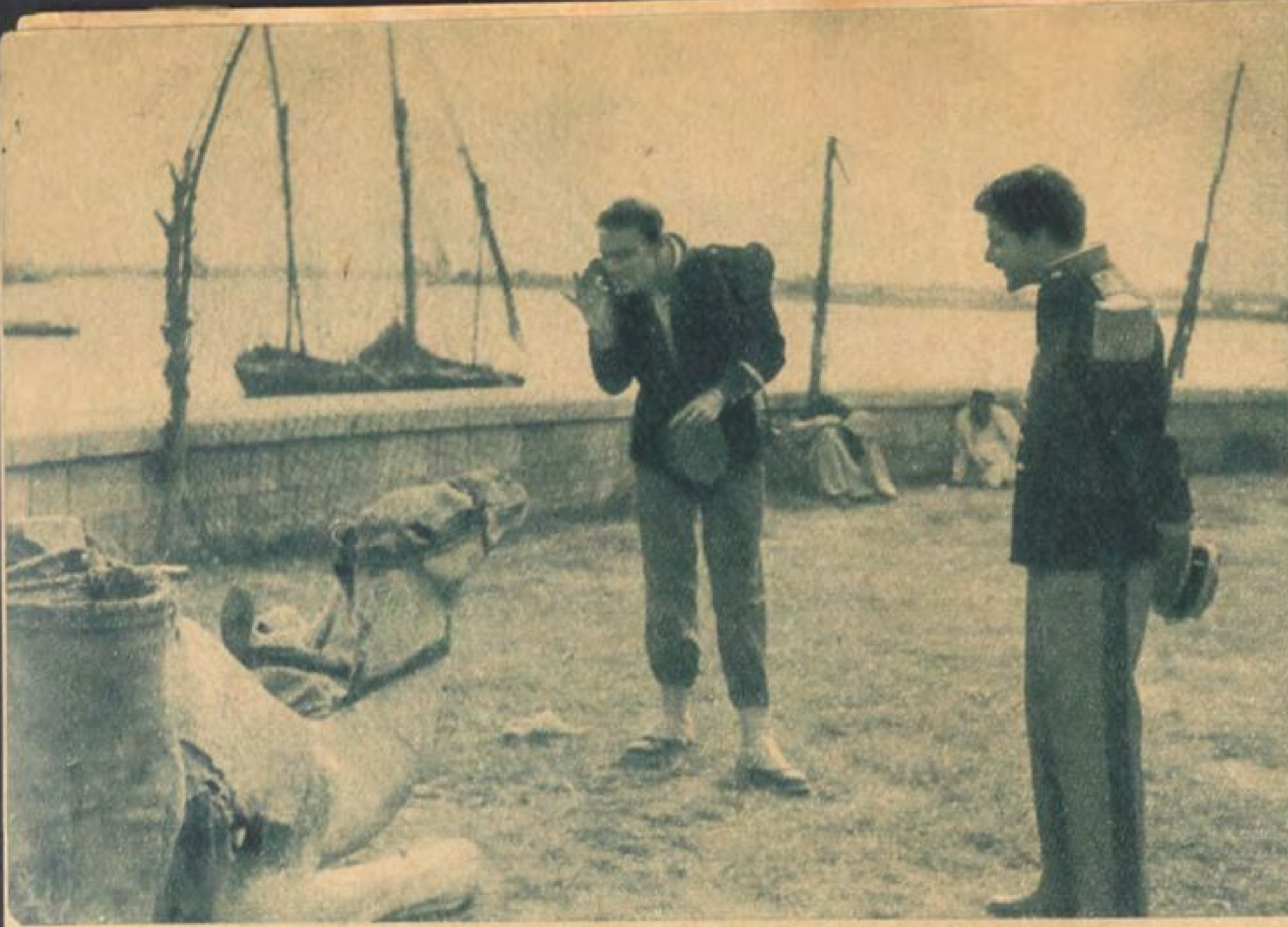
ابطال

وتقوم بأهم الأدوار النسائية فى هذا الفيلم نجمة ألمانيا الكبيرة « روث لويريك » التى تتقمص شخصية زوجة القنصل

وقد ولدت روث بالروهر بالمانيا الغربية ، واعتلت خشبة المسرح وهى دون العشرين ، وقد عاقتها الحرب العالمية الثانية عن متابعة نشاطها الفنى لذا فهى لم تظهر على الشاشة إلا منذ سنوات قلائل

ويشاركها البطولة « توماس هولتزمان » الذى وقف على المسرح لأول مرة عام ١٩٥٠ ، ثم تلقفته الشاشة ليلمع فى أفلام عدة . .

وقد اكتشفه للسينما وقدمه فى أول فيلم المخرج « رولف هانسن » رئيس البعثة الحالية فى مصر



توماس هولتزمان فى الثياب العسكرية التى مثل بها الدور . . أثناء الراحـــة من العمل فى جزيرة « الروضـــة »

•

روث لوريك من المع نجوم السينما الالمانية وتقوم بدور زوجة القنصل فى الفيلم عمرها ٣٠ سنة . تزور مصر للمرة الاولى والى جوارها «توماس هولتزمان» ويقوم بدور الضابط الفرنسى





زوجة القنصل وفتاة الكباريه تستعيدان ذكريات حبهما المشترك .. الحلوة والمرة معا . . وتودعان السفينة التى تبتعد بحبيب الاثنتين .. الى الابد ..

أول فيلم ألماني ... يصور في مصر!

كانت مصر خلال الشهور الأخيرة مهبطاً لأكثر من بعثة سينمائية أمريكية صورت بها كل أو بعض مناظر أفلام عرضت فى العالم أجمع

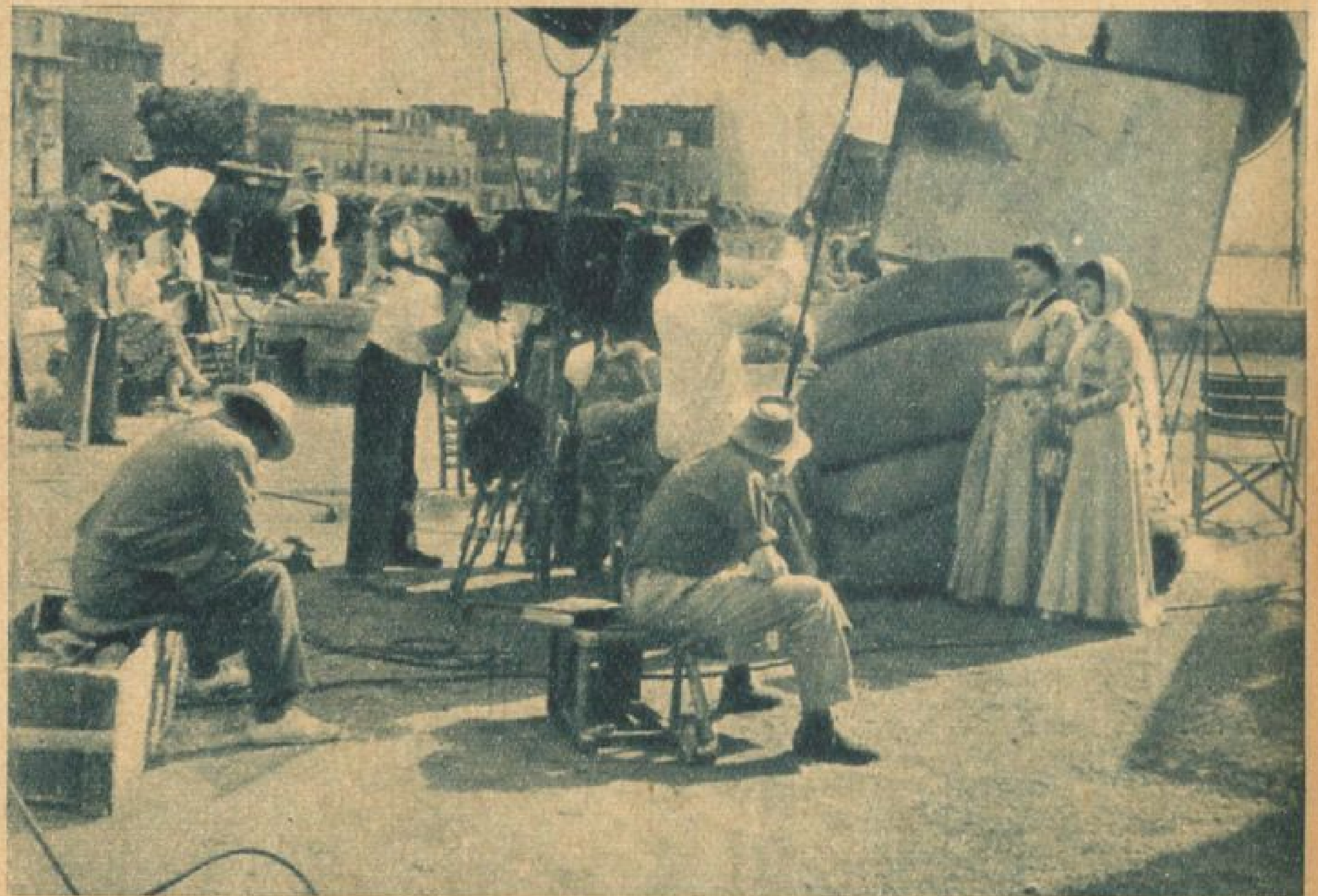
وقد استقبلت مصر فى هذه الأيام ـ بعد أن ذاع صيتها كديكور طبيعى جميل ـ بعثة الرابطة الألمانية للانتاج السينمائى، وهى أكبر الهيئات المشتغلة بالانتاج فى المانيا . .

وتعتزم البعثة البقاء فى مصر ما يقرب من ثلاثة أسابيع ، ثم تغادرها عائدة إلى المانيا

٢٦ عضواً

وقد جاءت البعثة الألمانية الأولى إلى مصر ف ١٤ نوفبر الماضى ، وهى مكونة من ٢٦ عضواً بين ممثلين وفنيين فى مقدمتهم المخرج « رولف هانسن » الذى أخرج الفيلم الشهير « البروفيسور ساوربروخ » وغيرها من الأفلام الناجحة

وقد صحب البعثة الفنية المصور « فريدل بن جروندبيان » الذى صور معظم أفلام الممثلة العالمية



منظر الوداع فى جزيرة الروضة وتظهر به « روث لوريك » ... و « برونى وبل » ممثلة دور المغنية . . والمخرج ومساعدوه وبعض الفنيين

بحبى .. كنتم ثلاثتكم على قدم المساواة فى نظرتكم الى .. كانت الرغبة ولا تزال تنهش فى قلوبكم بقدر واحد

عباس : ولكنك اخترتنى من بينهم لتضعينى فى قلبك

نظيرة : انه قلبى .. مفتاحه فى يدى وحدى .. وقد أخرجتك منه !

عباس : ولم ياحياتى ؟

نظيرة : لاننى اكتشفت انكم جميعا من معدن واحد .. كلكم على شاكلة واحدة .. منذ أن اكتشفتم هذا المنجم اللعين وأنتم تتربصون لبعضكم بعضا .. كل منكم يتمنى لو تخلص من زميليه ليفوز بى وبالذهب معا

عباس : اننى أحق بالفوز بكما منهما

نظيرة : انك تتحدث بلسانهما أيضا !

عباس : عجبا .. ان كلامك ليدل على الكراهية

نظيرة : نعم .. اننى أكره فيك ما كرهته فيهما .. الجشع والخيانة

عباس : ولكننى احبك .. احبك يانظيرة

نظيرة : بل تحب نفسك فقط .. لو كنت تحبنى لفضلت أن تغادر هذا المكان .. معى !

عباس : دون حقى فى الذهب ؟

نظيرة : أرأيت ؟.. ان بريق الذهب يملأ عينيك ، فلم تعد ترانى بهما بعد

عباس : ان هذا الذهب من نصيبى .. لقد كافحت وتعبت من أجله

نظيرة : عجبا لكم أيها الرجال .. انكم تضعون ايديكم عفوا على الحظ .. ثم لاتلبثون أن تبحثوا عنه تحت أيدى الآخرين .. لقد كافحتم وتعبتم معا من أجل العلم .. وكنتم أصدقاء تجمعكم روح التعاون .. فلما عثرتم على ذلك الذهب ادعيتم انكم تكافحون من أجله ..

عباس : ان الذهب سيجعل عيشنا رغدا يانظيرة .. سأكون من أغنى الناس .. وسأجعلك ترفلين فى الحرير ..

نظيرة : خير لى أن أرفل فى ثوب من الحب ..

عباس : سأجعلك تعيشين فى قصر

نظيرة : كنت أفضل أن أعيش داخل قلبك

عباس : ستكونين أغنى امرأة فى الدنيا ..

نظيرة : اننى فعلا أغنى امرأة فى الدنيا .. اذ ليس لى مطمع فى الثراء !

عباس : اذن .. ترفضين ؟

نظيرة : أجل .. والآن سأخرج لكى أشعل نارا لطهى طعامكم .. ثم أتهيأ لمغادرة هذا المكان

عباس : وما بال النار التى أشعلتها فى قلبى؟

نظيرة : ان الانانية هى التى أشعلتها فى قلبك كما أشعلتها فى قلوب الآخرين .. ولسوف تأكل النار حياتكم وشيكا .. اذا لم تطفئها مياه الحكمة .. والقناعة .. «تهم بالخروج»

عباس : ابقى يانظيرة .. أرجوك

نظيرة : ماذا أيضا

عباس : سأترك الذهب !

نظيرة : حقا ؟

عباس : حقا

نظيرة : بدأت أرى صورتى فى عينيك

عباس : انك عندى أثمن من ذهب العالم .. ان ذهب العالم محدود .. ولكن حبك ليس له حدود ..

نظيرة : سيظل قلبى بنبع الحب لك ياحبيبى

عباس : تعالى .. سأعاونك على طهى آخر طعام لنا هنا

«يخرج الاثنان .. وبعد لحظة يدخل فوزى وحمدى ومعهما أكياس الذهب»

فوزى : لقد خرجا .. أغلب الظن أنه يعاونها فى اعداد الغداء

حمدى : آه الوغد اللئيم ، مازال يتودد اليها

فوزى : صبرا .. فستكون بعد قليل لك وحدك

حمدى : وانت ؟.. لقد كنت تحاول كسب ودها

فوزى : لم يعد فى خاطرى سوى الذهب

حمدى : تقصد نصف الذهب !

فوزى : نعم نعم .. لقد اتفقنا على ذلك

حمدى : أنا مضطر للوثوق فى كلمتك .. ولكن ماذا سنفعل الآن لنتخلص منه ؟

فوزى : قف أنت وراء الباب ومعك هذا الكيس .. واذ يدخل عباس عاجله بضربة من الكيس على رأسه !

حمدى : لتفعل أنت ذلك .. انك أقوى منى وأثبت جأشا

فوزى : لاتكن هكذا جبانا .. ان الفوز لايخلق بالجبناء

حمدى : صه .. أنه آت

فوزى : أسرع اذن

حمدى : شجاعتى لاتطاوعنى

فوزى : «فى غيظ» أيها الارنب المرتعش !

« يدخل عباس »

عباس : (فى بشر) سأفتقدكما ياصديقى

فوزى : ماذا تقصد ؟

عباس : لقد قررت أن أغادر هذا المكان بعد الغداء مباشرة

حمدى : ونصيبك فى الذهب ؟

عباس : هدية منى اليكما

فوزى : تقصد لى أنا ؟

حمدى : ولم لايكون لى أنا ؟

عباس : آه لقد فعل البريق أثره سريعا !

فوزى : لقد كنت أول من ضرب معوله فى الارض

حمدى : وكنت أنا أول من رأى الذهب

بقلم الأستاذ أنور عبد الله

الاشخاص

عباس ..
نظيرة ..
حمدى ..
فوزى ..

عباس : مهلا يا أصدقاء .. اننى أشعر بمسئوليتى عن الابقاء على صداقتكما .. اننى عدلت عن رأيى

فوزى : تعنى .. ستأخذ الذهب ؟

عباس : كلا .. أعنى اننى تاركه لاقواكما بأسا .. واشدكما جشعا !

« يخرج عباس .. ويترك فوزى وحمدى ينظر كلاهما للآخر نظرة عدو لعدو »

حمدى : لقد ألقى بيننا قنبلة زمنية ..

فوزى : ولا بد أن تنفجر القنبلة ..

حمدى : أرى فى عينيك كل شىء .. انك أقوى منى يا فوزى ..

فوزى : مرحى .. هذا تنازل منك عن نصيب عباس

حمدى : كلا .. بل هو استمساك بحقى فيه

فوزى : تريد مناوأتى اذن ؟

حمدى : لآخر رمق

فوزى : ان الذهب يفعل العجائب

حمدى : كما ترى .. اننى أستمد الشجاعة والقوة منه الآن .. أنظر (يخرج مسدسه بسرعة ويصوبه نحو فوزى)

فوزى : ما هذا .. هل جننت ؟

حمدى : ومتى كنا نحن الثلاثة عقلاء ؟

فوزى : انت مقدم على جريمة قتل

حمدى : تتحدث عن الجريمة كأنك لم تدبر خطة لقتل عباس !

فوزى : نستطيع أن نتفق يا حمدى

حمدى : وما حاجتى للاتفاق .. ان طلقة واحدة من هذا المسدس ستضاعف ثروتى

فوزى : ارجوك ياحمدى .. خذ الذهب كله .. واعطنى الحياة

حمدى : لاول مرة ينزل سعر الذهب الى الحضيض !

فوزى : خذه كله .. لا أريد منه شيئا..

حمدى : انك أنانى حتى فى لحظة الخوف .. تفضل نفسك على الذهب .. تريد أن تعيش على حساب هذا المعدن البراق !

فوزى : لاتكن مجنونا

حمدى : أنا لست مجنونا .. اننى لا أريد سوى تأمين مستقبلى من الفقر .. ومن الخوف .. أن الذهب سيكفل لى الغنى ، وقتلك سيكفل لى الطمأنينة .. قل آخر كلمة فى حياتك

فوزى : الرحمة !

حمدى : هذا هو اليأس الذى يصيب الجبناء .. يعيشون العمر كله قساة غلاظ القلوب .. ثم يختتمون حياتهم بطلب الرحمة ..

« يدوى صوت طلقة مسدس ويسقط فوزى مضرجا بدمائه »

فوزى : (بصوت متحشرج) فعلتها يادنىء

حمدى : نحن ندان فى الدناءة .. ولكننى كنت أسبق منك فى الاعتراف بدناءتى !

فوزى : آه .. (يصبح جثة هامدة)

حمدى : الآن .. لى الذهب .. ولكن .. ليس من قيمة له بغير المرأة

« يدخل عباس ونظيرة مسرعين »

عباس : ماذا حدث .. ماذا حدث ؟

نظيره : (وقد وقع بصرها على جثة فوزى) يا الهى .. لقد قتل قابيل أخاه

حمدى : نعم .. وسيقتل الاخ الثانى أيضا .. (يصوب مسدسه نحو عباس)

نظيرة : (تبادر فتحمى عباس) أيها المجنون .. انه حبيبى

حمدى : لقد أصدرت بنفسك حكما باعدامه

عباس : لقد تركت الذهب

حمدى : ولكنك أخذت الحياة !.. أخذت نظيرة !

عباس : انها تحبنى

حمدى : ليس الحب سوى أنانية .. انها تحب فيك نفسها .. كما أنك تحب فيها نفسك

نظيرة : كاذب !

حمدى : بل هو الواقع الذى ينكره العشاق جميعا .. فأنت لن تحبيه جثة هامدة !

نظيرة : اننى أحبه .. وسأحبه .. بقدر ما أكرهك .. وسأكرهك

حمدى : سترين انك تتحدثين بصوت النشوة عندما تستقر هذه الرصاصة فى قلبه

عباس : أيها المجرم !

نظيرة : أيها السفاك !

حمدى : نحن جميعا هكذا .. ان البواعث وحدها هى التى تجعل منا ملائكة أو شياطين .. الفرق بينى وبينك يا عباس ان باعثى للحياة اقوى من باعثك .. وأن أنانيتى أشد من أنانيتك

نظيرة : وماذا تفيد من قتله ؟

حمدى : قلبك

نظيرة : هيهات ..

حمدى : اذن فقلبى أنا ..

نظيرة : وكيف ؟

حمدى : ان جراح الغيرة ستندمل فى قلبى اذ يموت غريمى !

عباس : اذن فأنت مصر ؟

حمدى : كل الاصرار

عباس : الا نستطيع ان نتفق ؟

حمدى : ان الضعفاء هم الذين يرضون بالقسمة .. اذ يخشون الفشل ..

عباس : لنجعل الامر رهانا بيننا

حمدى : أرأيت يانظيرة .. ان الحياة أقوى من الحب ..

نظيرة : (تنظر الى عباس فى غضب وتبتعد عنه) أيها الجبان .. ان حياتك أعز من حبى

(البقية على صفحة ٣٤)

مسرحية مصرية
الرجال جميعا ..

ثلاثة رجال جمعتهم الصداقة وربط بينهم الكفاح المشترك ، وحطمتهم الشهوة الى الذهب .. والمرأة !

المنظر : « مخيم فى منطقة منعزلة من الصحراء ـ من الداخل ـ به ثلاثة اسرة ، ومائدة حولها بضع مقاعد ، وبعض آنية الطعام ولوازم الاقامة الدائمة ، وعندما ترفع الستارة نرى عباس ونظيرة يتحدثان »

عباس : الا زلت مصرة يا نظيرة ؟

نظيرة : كل الاصرار

عباس : ولكن يا نظيرة ..

نظيرة : ارجوك يا عباس .. لقد سئمت حياتكم هذه .. سئمت نظراتكم لى .. ونظرات بعضكم الى البعض .. سئمت كل شيء حتى انت !

عباس : اننى لا اكاد اصدق اذنى .. لقد كنت حتى الامس تقولين ان رئتيك لن تتردد فيهما الانفاس بعيدا عنى

نظيرة : ان الهواء اصبح فاسدا فى هذا المكان

عباس : كنت حتى الامس تقولين أن حياتك ستذبل اذا ضمتك ذراعان غير هاتيك الذراعين

نظيرة : لقد ذبل الامس نفسه !

عباس : لقد كنت تقولين اننى كل شيء لك فى الدنيا

نظيرة : نعم .. عندما كنت انا كل شيء لك ايضا

عباس : وانك لازلت كذلك

نظيرة : هراء .. ان قلبك لم يعد أكثر من جهاز يدق بين جنبيك ياعباس .. لقد فقدت روحك .. لم اكن اعرف أن الذهب هو اخطر أعداء الحب ، قبل ان يحتل مكانى فى قلبك

عباس : ولـــكنك تعرفين جيدا اننى احاول الحصول عليه من اجلك .. من أجلنا معا !

نظيرة : نعم أعرف ذلك .. ولكننى أختلف معك فى التعبير .. انك تحاول الحصول علينا معا .. أنا .. والذهب !

عباس : وهل كنت اترك نصيبى منه لوغدين مثل فوزى وحمـــدى .. لقد عثرنا على المنجم معا ، فلى فيه الثلث لاينقص ذرة ..

نظيرة : على هذا القياس يستطيع كلاهما ان يزعم لنفســه ملكية الثلث فى قلبى وجسدى ..

عباس : مستحيل .. انت لى وحدى

نظيرة : باى حق ؟.. بوضع اليد ؟

عباس : بل بحق الحب !

نظيرة : لقد استأجرتمونى ثلاثتكم لكى اقوم على خدمتكم هنا أثناء دراستكم لطبيعة الارض .. لم تكن انت وحدك الذى تتودد الى وتبوح





حاولت رجاء أن تكرس حياتها لولديها ولكنها كانت تهمس لميكروفون جهاز التسجيل كل صباح بلحن جديد



ثم تتصل رجاء بفرقتها الموسيقية لتحدد موعدا للتسجيل

مطربة من منازلهم!

حاولت الفنانة رجاء عبده بعد أن تزوجت وأصبحت أما لولدين أن تكرس حياتها لولديها ، وأن تكتفي بماضيها الفني وما كتبته لنفسها من مجد سابق . وتخيلت رجاء أن هذا في مقدورها وأنه من السهل على الفنانة أن تنحي فنها جانبا ، ولكنها تبينت أن الفن كالدم يسري في العروق



رجاء خاشعة أمام لوحة جميلة تستوحيها أغنية جديدة



عروسة : النجمة الابطالية الحسناء « اليانورا روفو » فى جلسة أرضية بين عرائسها .. يا بختهم !!

حدث هذا الأسبوع

• اشترى الفنان انور وجدى فيلا جديدة لسكنه الخاص بالزمالك بعد أن انتهى من بناء عمارته الجديدة ، هذا وقد شفى أنور من مرضه تماما

• **يبدا الاستاذ حسن الصيفى قريبا اخراج فيلم « ملك البترول » بطولة انور وجدى .**

• تزوجت نادية السبع من المخرج توفيق صالح احد خريجى معهد السينما فى باريس ، ويستعد الزوج الآن لاخراج فيلم « درب المهابيل »

• **تنعقد الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح يوم ٢٤ ديسمبر القادم لعرض ميزانية السنة المالية عليها ومناقشتها ولانتخاب مجلس ادارة جديد .**

• يستعد الفنان صلاح نظمى للنزول الى ميدان الانتاج السينمائى بقصة من تاليفه

• **سافر المنتج بطرس زريانلل والمخرج فطين عبد الوهاب الى لبنان لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير الفيلم الجديد الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال**

• استقدم أحد الملاهى فرقة استعراضية يونانية ، وفى الليلة الاولى لعمل هذه الفرقة أغمى على احدى راقصاتها وهى تؤدى عملها على المسرح ، فقد شاهدت أحد المتفرجين يشبه شابا لبنانيا وقعت هذه الراقصة فى غرامه أثناء وجودها فى الصيف ، وقد اسعفت بالعلاج بعد أن اسدل الستار قبل نهاية الرقص .

• **تقرر منح مكافاة مالية للاستاذ فاخر فاخر تقديرا لقيامه بالادوار التى يتغيب ممثلوها الاصليون بسبب المرض**

• ما زال مشروع حماية الفيلم المصرى موضع بحث المسئولين فى وزارة التجارة والصناعة ، وستعقد اللجنة المختصة بالوزارة اجتماعا عاما يحضره المنتجون والمخرجون للادلاء بوجهات نظرهم فى هذا المشروع

• **يجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين لدراسة بعض الشكاوى المقدمة من اعضاء الجمعية ضد بعض المنتجين الذين اصروا على الحصول على تنازل صريح عن الحقوق الادبية والميكانيكية فى انتاجهم الادبى**

• عقد الاستاذ يوسف وهبى اجتماعا خاصا مع الاستاذ توفيق الحكيم استعراضا خلاله المسرحيات التى الفها الاستاذ توفيق الحكيم

بالانجليز الذين يعمل عندهم ، وبعضهم يشتغل كالآلة التى تدور ولكنها لا تفكر ...

والذى يهمنا هنا هو شخصية « نيفل باربر » ونشاطه كمستشرق له فى ميدان التأليف جولات موفقة وآثار طيبة باقية ، امتـــدت الى فن التمثيل ...

عرفته — اول ما عرفته — فى دار فقيـــد العروبة والعربية محمد اسعاف النشاشيبى بالقدس . يوم كانت فلسطين لا تزال فلسطين، والعروبة عروبة ، والآمال آمالا » ! .

وكان اسعاف النشاشيبى قد اعد داره لتكون ملتقى الذاهبين والعائدين من رجال السياسة والعلم والادب والفضل . وكانت تبدو على رب الدار امارات الغبطة والارتياح يوم يتم فى كنفه التعارف بين اثنين او اكثر من العاملين فى هذه الحقول ، ويتضاعف فرحه اذا ما قرر واحـد منهم او اكثر النزول عليه ضيفا فى داره الرحبة حيث كان يقيم وحده ، لا زوجة معه ومن ثم لا اولاد ولا ملحقات ...

وكان اسعاف يكره الانجليز كرها شديدا ، ويسميهم « هؤلاء القوم » او « الجماعة » او «هم» او غير ذلك من الاسماء حسب الظروف والاحوال . ولم يتصل بغير القليلين منهم ، ونيفل باربر احد هؤلاء ...

قال لى يوم التقينا عنده وجلسنا معا على المائدة : « انت تعلم اننى لا اومن بان بين هؤلاء القوم كثيرين من الرجال الاوفياء الصادقين . ولكن هذا الرجل واحد منهم . ولهذا فاننى احترمه بل أحبه ! .. »

ومن العجب العجاب ان يحب اســعاف النشاشيبى ، وهو العربى الفلسطينى المتعصب، رجلا انجليزيا : اذن لابد ان يكون هذا الانجليزى حقا من الاوفياء الصادقين

وقد ثبت لى منذ ذلك الوقت ان نيفل باربر ينطبق عليه هذا الوصف

تاريخ التمثيل

واذا كنت اتحدث عن نيفل باربر فى هذا الباب، فلان للتمثيل وغيره من الفنون الجميلة نصيبا من نشاطه المتعدد الجوانب والنواحى

فقد وضع كتيبا فى « تاريخ التمثيل العربي » باللغة الانجليزية واظن انه ترجم الى العربية . وهو الكتاب الوحيد من نوعه باللغة الانجليزية ، بل باللغة العربية ، لاننى لا أعرف كتابا مطبوعا فى تاريخ التمثيل العربى منذ نشأته الى ايامنا هذه ، ظهر فى واجهات المكاتب الى الآن !

ان كتاب نيفل باربر ليس كاملا ، وليس شاملا، ولكنه كاف ليكون اساسا لعمل اوسع واقرب الى الكمال . فحبذا لو اعاد المؤلف نفسه طبعه بعد اتمامه ، او تناوله غيره من الكتاب بالمراجعة والانجاز

والتقيت آخر مرة بالمستشرق باربر فى لندن حيث رأيته منصرفا الى عمله فى مركز محطة الاذاعة البريطانية ، يبحث عن اديب او صحفى او علم او فنان قادم من مصر او من بلد شرقى آخر ، ليأخذ منه مساهمة كبيرة كانت اوصغيرة فى الاذاعات الخاصة بالشرق الاوسط

وفى نظرى ، ان أولئك المستشرقين امثال نيفل باربر ، فى وسعهم ان يخدموا العلاقات بين البلد الذى ينتمون اليه والشعوب العربية ، احسن بكثير من السياسيين والدبلوماسيين وحتى الصحفيين ، عادة لهؤلاء دائما اغراضا وأهدافا لا اثر لها عادة عند المستشرقين الذين وقفــوا جهودهم لخدمة العلم والادب والفن — ومعنى هذا الصحيح خدمة السلام والوئام والعـــدل والانصاف ...



نانسى سكافا

ادعت انها اخت ايفون دى كارلو

خواطر وذكريات

العالم يبكى الرجل الذى صنع أناقته

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

ايفون سيفورا ... أو بعبارة اخرى «ايفون دى كارلو» التى اختارها سيسيل دى ميل للقيام بدور « سيفورا » زوجة موسى كليم الله وقد رحبت بها الصحف المصرية ، وتحدثت هى فى مؤتمر صحفى الى الزملاء حديثا كله ذوق وظرف وملاحظة . ولا عجب فى ذلك فهى من الطف واظرف الفنانات ، ومن اكثرهن ميلا الى رفع الكلفة بينها وبين محدثيها

خطر لى ما يلى ، بالنسبة الى ايفون دى كارلو ، بعد ماقرأته عنها فى صحف مصر :

بين الافلام التى قامت فيها بدور البطلة ، فيلم « فندق الصحراء » الذى لم ينل نجاحا يذكر . وقد روى لى احد اقطاب التمثيل والسينما فى مصر انه شاهد « بروفة » بعض المشاهد من هذا الفيلم ، قبل ان يتم اعداده نهائيا ، فاذا بأحد هذه المشاهد يظهر صورة الملك السابق فاروق – وكان لا يزال جالسا على عرشه – يتناولها أحد الممثلين ويلقى بها على الارض ويدوسها بقدميه . وكان هذا ايضا مصير صورة هتلر ، وصورة موسولينى ...

وتدخل الممثل المصرى الكبير فى الامر ، ونصح القائمين باعداد الفيلم بأن يلغوا هذا المشهد او يغيروه بأن يضعوا صورة أخرى محل صورة فاروق ، والا فان الفيلم لن يعرض فى مصر حيث لا يمكن ان تسمح المراقبة بأن تداس صورة الملك بالاقدام !

واستمع المسؤولون عن الفيلم للنصيحة وغيروا المشهد .

ولو كان الوقت الذى أخرج فيه فيلم «فندق الصحراء» غير ذلك الوقت ، اى لو اخرج فى وقتنا هذا مثلا ، فهل يا ترى كان أحد منا يتدخل لمنع ذلك المشهد وابداله بغيره ؟

الملكة المشوهة

وجاء فى الصحف ، بمناسبة قدوم ايفون دى كارلو ، ذكر ملكة جمال العالم سنة ١٩٤٩ ، نانسى سكافا – التى جاءت الى مصر وادعت ، أمام الناس ، بانها أخت ايفون دى كارلو

وسمع الصحفيون هذا فنقلوا الخبر ونشروه فى جرائدهم لان هذا هو شغلهم فى هذه الدنيا : نقل الاخبار ، وعلى الخصوص المثير أو الغريب منها ...

وسمعت ايفون بما قالته نانسى ، فأرسلت تكذيبه فى برقية نشرت فى الصحف ايضا ، يوم سفر ملكة الجمال من مصر الى لبنان فتركيا...

وكانت نانسى قد تركت فى القاهرة صديقا حميما ربطته بها رابطة وثيقة ، ووعدها بان يتزوجها ، ووعدته هى بان تعود اليه بعد اتمام رحلتها فى الشرق الادنى .

وقرأ الشاب الخبر – اى خبر تكذيب ما اذاعته نانسى عن نفسها بادعائها انها اخت ايفون دى كارلو فكان هذا خيبة أمل بالنسبة اليه ، لانه على ما يظهر أحب الفتاة : اولا ، لانها بارعة الجمال ، وثانيا لانها أخت الممثلة العالمية . وعلى هذا فقد انهار نصف حبه !

وما مرت ايام حتى ورد نبأ من تركيا بان حادث اصطدام وقع للحسناء هناك ، فأصيبت اصابات بالغة شوهت وجهها تشويها بشعا ...

وانهار النصف الثانى من غرام الشاب فى مصر !

ولم تعد نانسى اسكافا الى القاهرة . وانقطعت عنا اخبارها منذ ذلك الوقت ...

فأين هى يا ترى ، وهل حقا أصبحت مشوهة الوجه ، أم انها عالجت نفسها ، فعاد اليها جمالها الرائع ...

لانها كانت رائعة الجمال حقا ، ولطيفة ، وبنت حلال !

وكان هناك فارق كبير بينها وبين ايفون دى كارلو اختها المزعومة ، من حيث راى الغادتين فى الرجال ...

فقد ردت ايفون دى كارلو على سؤال لاحد الصحفيين عن رأيها فى الرجال ، فقالت وهى ترفع يديها الى أعلى : « آه ! .. الرجال ، لا تحدثنى عنهم ! »

يعنى ان رأيها فيهم ليس على مايرجو الرجال ويرومون

اما نانسى سكافا ، فاذكر انها اجابت على سؤال يشبه هذا السؤال بقولها : « اننى احترم الرجال واحب عشرتهم وارجو ان أوفق فى اختيار واحد منهم يبادلنى حبا بحب واحتراما باحترام ، ويضمن لى السعادة بقدر ما ارغب فى أن أضمن له السعادة من ناحيتى ! »

مسكينة نانسى . اما ايفون ، فخير ما نرده على ردها بالنسبة الى الرجال هو ان نقول لها : « هداك الله ! »

صانع الاناقة

مات جاك فات ، فى باريس ، ولم يتجاوز بعد الثانية والاربعين ...

وكان جاك فات مصمم أزياء ، او مبتكر ، أو مخترع ازياء ، بل اننى أصفه على الاصح بانه كان « صانع اناقة » من الطراز الاول ، وفنانا لا يجارى فى هذا المضمار

كان يضع تصميما لثوب نسائى ، تصنعه أيدى الخياطات الماهرات واناملهن الساحرة ، لترتديه سيدة من الطبقة الراقية ، او فتاة عاملة فى مخزن ، أو ممثلة على مسرح ، فتبدو آية من آيات الاناقة – والجمال أيضا ...

كانت أزياء جاك فات تجعل من الخنفسة القائمة فراشة زاهية ، وتجعل القرد فى عين الناس غزالا . !



جاك فات
صنع أناقة العالم

كنا فى باريس بضعة اصدقاء من الصحفيين ، فطفنا معا على هياكل الفن ، وهى الاماكن التى يعمل فيها مصممو الازياء : كريستيان ديور ، جان ديسى ، جاك فات ...

وكنا قد سمعنا أن « جان ديسى » أصله يونانى من مواليد الاسكندرية . فسألنا الذين يعملون معه ، لانه كان فى ذلك الوقت غائبا عن باريس ، فقالوا لنا ان ماسمعناه صحيح . وشعرنا بشىء من الارتياح ، لما تأكدنا من الخبر ، وثبت لدينا ان الباريسيات مدينات ببعض أناقتهن لرجل يونانى ولد بالاسكندرية..

تماما كما نشعر الآن بارتياح مماثل ، ونحن نقول ونكتب ان ملكة جمال العالم « انتيجونا » يونانية من مصر !

وقيل لنا فى ذلك الوقت أن «جاك فات» ايضا مصرى أو سورى ، وان اسمه بالعربية «فتح» فحوره أبوه او جده الى «فات !»

وسألناه . وكنت انا السائل باسم الجماعة . فكان رده ظريفا ، اذ قال :

« لو كنت مصريا او سوريا لكنت أفاخر بنسبتى واباهى بجنسيتى ! ولكننى فرنسى ايها السادة ، فأنا الآن أفاخر بهذا النسب ، وأباهى بهذه الجنسية ... الى لن يثبت لى العكس !»

ورأينا عنده الدفاتر والاوراق التى يرسم عليها الازياء التى يضع تصميمها ، فوقفنا مذهولين أمام جمال الرسم ودقته ...

وسأل واحد منا : « الا تدخل تعديلات على التصميم بعد أن تنتهى منه وتسلمه لمن يتولون تنفيذه ؟ »

فكان جوابه : « قد يحدث هذا . ولكنه نادر . فالتصميم الذى أضعه عادة يجىء مستوفيا جميع شروط الاناقة بحيث لا يدع مجالا لتعديل ... »

وسكت الرجل الفنان لحظة ثم قال : «وعلى كل حال ، فاننى لا اسمح لاحد غيرى بأن يغير شيئا ، مهما يكن تافها ، فى تصميم أرسمه بهذه اليد ! »

قال هذا وهو يمد لنا يده ، وبلهجة كلها ثقة بالنفس واعتزاز بالنبوغ . فان جاك فات كان نابغة فى صناعته ، بل فى فنه ، وكان يدرك مبلغ نبوغه ويقدر نفسه قدرها ...

وهذا يذكرنا بقول الشاعر ادمون روستان على لسان « سيرانو دى براجراك » فى روايته المشهورة : « ان دمى ليجمد فى عروقى لمجرد التفكير فى ان احدا قد يقدم على تغيير نقطة واحدة فى هذه القصيدة ! »

ودم جاك فات كان يجمد فى عروقه لمجرد التفكير فى أن أحدا قد يغير ضربة مقص او وخزة ابرة فى ثوب وضع تصميمه !

مستشرق من الاصدقاء

زار مصر أخيرا المستشرق الانجليزى مستر « نيفل باربر » الرئيس المساعد لقسم الاذاعات الشرقية بهيئة الاذاعة البريطانية ، الذى يقوم بجولة فى الشرق الاوسط موفدا من الهيئة

مالنا وللعمل الذى يؤديه مستر باربر فى هيئة الاذاعة البريطانية . فهناك ، فى مقر الهيئة ، عشرات من المستشرقين الانجليز ومن الشرقيين ابناء البلدان العربية والاسيوية ، يؤدون اعمالهم كل منهم فى نطاقه الخاص ، بعضهم يحاول ان يخدم الشرق بدون ان يضر

وصفها ايطالى بأنها قصيدة شعر على الشاشة البيضاء ، ووصفها فرنسى بأنها عمل فنى فيه اعجاز ، وقال عنهاروسى انها تستطيع أن تحول منطقة سيبريا القارسة البرد الى منطقة استوائية !

وسار « ايرنست لند ستورم » البالغ من العمر ٦٥ عاما من السويد الى ايطاليا لكى يرى جينا راى العين لانها أجمل امرأة فى العالم ، وحين تحققت له امنيته ، همس الكهل الصب فى أذنها : « هل تقبليننى زوجا ؟ »

فضحكت جينا وأشارت الى رجل عريض المنكبين،وقف بجوارها كفارس منفرسانالقرون الوسطى وقالت : « هذا هو زوجى .. لقد جئت متأخرا . »

ووصفها ناقد فنى يكتب فى عدة صحف ايطالية وفرنسية : « انها باقة رائعة من انوثة جارفة ، جمالها لا يبارى ، فاقت ماريلين مونرو وريتا هيوارث ، وأعادت للاذهان ، وبصورة اقوى — ما كان من امر جين هارلو ، كل هذا على وجه صاعق الفتنة جعل وجه هيدى لامار يتوارى خجلا ! »

وقد زحفت جينا الى سماء الشهرة عندما اختيرت ملكة لجمال ايطاليا منذ ستة أعوام ، اختيرت بالاجماع ، واعلن كبير المحكمين فى مباراة الجمال أن جينا افتن امراة راتها اوربا منذ أفروديت !

وعملت جينا فى السينما ، واستغل المخرجون فتنة جسدها ، فضلا عن براعتها ، وقفزت جينا الى القمة ، وضربت افلامها أرقاما قياسية فى قدر الارباح الذى تدره — وفى سنة ١٩٥٢فازت بجائزة الاوسكار الفرنسية التى تمنح لاحسن ممثلة — غير فرنسية ، وبقدر ما تفتن جينا معجبيها من ملايين الشبان فى أوربا وأمريكا استطاعت ايضا أن تفتن الابطال الذين يعملون معها فى افلامها ، أو قل أن الاشاعات قد بدات تنسج حولها ، ولا تكاد جينا تبدأ العمل فى احد افلامها حتى تروج القصص الغرامية التى محورها هى وبطل الفيلم .

ويبدو ان هذا هو ثمن الشهرة ، أو هو ضريبة الجمال الصاعق .

ويقف « ميلكو سكوفيك » زوج جينا من هذه الشائعات موقف المبتسم ، الواثق من اخلاص زوجته ...

الشائعة الاولى

وكانت أولى الشائعات عندما اشتركت جينا مع ايرول فلين فى فيلم « سيوف متقاطعة » ، فالمعروف عن ايرول أنه معبود النساء . وان له مغامراته التى لا تنتهى، اما جينا فهى الفاتنة التى لابد أن يجد المعجبون والحاسدات شيئا للحديث عنها . ومن هنا قالوا أن ايرول قد اغراها على حبه .

ورد ميلكو على هذه الشائعة قائلا « اننى اعرف أن زوجتى حلم كل رجل ، وانها المرأة النموذجية التى يبحث عنها كل رجل ، ولكنى أعرف أيضا أنها اختارتنى انا ، وهى خجولة لا تعرف الغزل ، مخلصة لا تتسرب الى رأسها فكرة الخيانة ، لقد تركت عيادتى ومرضاى واخترت ان أكون دائما بجوارها ، هى التى طلبت ذلك ، وقالت لى : اعتبرنى « المريضة الوحيدة » فى حياتك . وقد اتفقنا على ذلك بصفة نهائية ، صارت هى المريضة الوحيدة فى حياتى ، وصرت أنا الرجل الوحيد فى حياتها ».

نار !

وحادث آخر ، ارتجف له المعجبون الذين يريدون لجينا فى حياتها الزوجية كل سعادة وهناء . حدث أن قامت بدور البطولة أمام همفرى بوجارت فى فيلم « هزيمة الشيطان » وكان معهما فى الفيلم جنيفر جونس ، وسئل همفرى بوجارت عن رايه فى جينا ، فقال : « انها نار .. انها تحرقنى فى كل يوم ! »

وتلقفالصحفيون هذا التصريح بالهمسوالغمز

فى عام واحد استطاعت جينا لولو بريجيدا نجمة السينما الايطالية — أن تتربع على عرش الجمال ، بعد أن ازاحت عنه مارلين مونرو .. وعشرات الفاتنات ..

ثم تصيدوا صورا لهمفرى بوجارت وهو يقبل جينا اثناء التمثيل فى الفيلم ونشروا ما يوحى بان علاقة ما تربط همفرى بجينا .

وعلى اثر ذلك جاءت « لورين باكال » من كاليفورنيا ، وسألت همفرى بوجارت — زوجها — عما يشاع فأجابها بالنفى ، وقال لها ضاحكا : « ولكن جينا والحق يقال امراة من نار ! »

وفى أول حفلة تقابلت فيها جينا مع لورين مدت جينا يدها لتصافح لورين ، ولكن هذه الاخيرة تركت يد جينا فى الهواء واكتفت بان تصعدها بنظرات الحقد من قمة الراس ، الى أخمص القدم !

وارتج على جينا ولم تجد ما تقوله ، ولكن لورين — الحديدية — نظرت لميلكو وقالت : « أرجو أن تكون رقيبا ناجحا على زوجتك ! » فابتلع ميلكو الاهانة وقال : « اعتبرينى كذلك يا سيدتى ! » وانسحبت جينا من الحفلة بعد دقائق — ولولا أن الفيلم كان قد انتهى ، لحدث بين همفرى ولورين مالا تحمد عقباه !

امراة نموذجية ..

وجينا لولو بريجيدا ، فى الخامسة والعشرين من عمرها . وهى تختار الازياء البسيطة على شريطة أن تكون ضيقة تلتصق بجسدها وتبرز تقاطيعه المثيرة ، وقد بدأت النساء فى كل أوربا يقلدنها فى ثيابها ، وأصبح منظرا مالوفا أن تجد الفتيات وقد وقفن فى القاعات التى تعرض صور جينا فى افلامها وهن ينقلن تفصيلات ثيابها !

وجينا لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، تشرب النبيذ فقط وهى لا تحب السهر ، ولا تحب المقامرة ، وهى تعيش بطريقة نموذجية مع زوجها الذى تحبه . وهى متواضعة قد يلتف حولها الناس فى الطريق فتقف لتتحدث اليهم وتوقع الاوتوجرافات ، ولا تبخل على الصحفيين بالاحاديث ولا بالصور ، وهى تحب النظام ، وتحب السينما ، وتتفانى فى عملها ، بل انها تقول كلما سئلت عن آخر أفلامها : اذا دخلتم السينما فلا تنظروا لجمال جسدى بل انظروا الى كيف أديت دورى . اننى أعرف أننى جميلة وبقى أن أعرف اننى ممثلة استحق الشهرة التى أنا فيها

والحقيقة ان ما تقوله جينا تواضع جم ،فهناك اجماع بين النقاد والمخرجين ، والمتفرجين ، على أن جينا من أبرع الممثلات فى العالم .

تحدى ..

بقيت قصة عرش الجمال الذى تربعت عليه جينا رغم أنف ماريلين مونرو ...

لم تجلس جينا على العرش بالانتخاب ، بل بالمبايعة العامة وخبراء الجمال الذين يعرفون اسراره ويعرفون عشاقه يتحدون ماريلين مونرو أن تنزل فى انتخاب فيه أصوات وفيه صناديق انتخاب ، يتحدونها أن تجرؤ على الوقوف أمام جينا .

وهم يعتقدون ان جينا ستنتصر انتصارا ساحقا .

ان جينا ثورة فى عالم الجمال ، وميلكو زوجها اليوغسلافى الذى يتمتع بقوام فارس من القرون الوسطى يعرف كم هى جميلة تلك المراة التى تحمل اسمه ، أو التى يحمل اسمها . كما يقول البعض الاخر .. فى سخرية .

ولهذا فان المعجبين يكتفون من جينا بمجرد التوقيع ، أو الصورة أو الابتسامة البريئة ، أما ان تتزوج جينا ثانية فلا ..

لا ، لان ملكة الجمال الجديدة متوجة ملكة للاخلاص أيضا !



جينا

***

الفاتنة التي حطمت ...
كل مقاييس الجمال!



تستغرق فى الخيال وتحيط نفسها به ..
لكن واقعيتها تبدو فى محاسبتك على المصروف ..

تقف موقف الضعيفة .. لكن لتقيدك بضعفها !



ثلاث مسرحيات في ثلاث كلمات

بقلم الأستاذ أنور أحمد

شاهدت فى الاسبوع الماضي ثلاث فرق مسرحية فى ثلاث ليال متتابعة . وكانت هناك فرقة رابعة تتهيأ لافتتاح موسمها . وهكذا يعود النشاط المسرحي فيصل الى ذروته ، ويجد عشاق المسرح امامهم أربع فرص للاختيار والمشاهدة . فلنلق نظرة سريعة على ما شاهدنا من مسرحيات

حبيبي كوكو

هذا هو اسم الرواية التى استهلت بها فرقة اسماعيل يس عملها فى دنيا المسرح . وقد كسب التمثيل بها مسرحا جديدا انيقا ، كما كسب فرقة غنية بالعناصر الفنية الممتازة التى تستطيع أن تفعل الكثير . ولن أحاول تلخيص المسرحية ، فهى من نوع الفودفيل الذى يقوم على المفاجآت وسوء التفاهم . وهذا النوع من الروايات تفتقر فيه المبالغات التى قد لايهضمها منطق الحياة العادية. ومع ذلك فقد اعجبنى الفصل الاول الى ابعد حد ، اذ جاء معقولا فى تسلسل حوادثه ، وحبكته ، وتقدم أشخاصه ، حتى اذا بدأ الفصل الثاني بدأت معه حوادث الفودفيل التى يغلب عليها طابع الافتعال

ولكنى اسجل للمؤلف ابو السعود الابيارى براعته فى كتابة حوار المسرحية ، فقد كان رشيقا خفيف الظل ، زاخرا بالفكاهة ، كما اسجل له نجاحه فى تقديم طائفة من النماذج الفكاهية ، مفصلة على مقاس ممثلى الفرقة . فهذا «حسن فائق» مخرج سينمائي يتورط فى علاقة مع راقصة حتى يزعم لعمه انها زوجته ، ثم يجد نفسه وسط طوفان من المشاكل التى يحاول التخلص منها . وقد كان « حسن فائق » عماد المسرحية ، فمثل دوره ببساطة الفنان الراسخ القدم . وقام « اسماعيل يس » بدور شاب عاطل يتصل بالمخرج ليجد له عملا فيستعين به فى مشاكله الخاصة حتى يغرق فيها الى اذنيه . واننى اسجل لاسماعيل يس انه — وهو صاحب الفرقة — لم يحاول أن يفرض دوره على الرواية بحيث يطغى على غيره ، كما اسجل له انه لم يكرر نفسه وحركاته المعروفة على الشاشة ، وانما حاول ان يعيش فى دوره فنجح كممثل مسرحي

وقد كان من سوء الحظ ان شاهدت الرواية فى اول ليلة تنحت فيها « تحية كاريوكا » عن تمثيل دورها لمرضها ، فقامت به « زهرة العلى » واستطاعت انقاذ الموقف ، ونجحت فى سد الفراغ ، ولكنها لم تسجل امتيازا خاصا لان الدور لم يكن يلائم طبيعتها الفنية ، ولان صوت الملقن كان يطغى على صوتها فى معظم الاحيان

ومثلت « لولا صدقى » دور الزوجة التى تشك فى زوجها فتتصنع المرض ، وتنكر زوجها زاعمة انه رجل آخر ، وهى فكرة طريفة سبق أن شاهدناها فى مسرحية « سلك مقطوع » . وقد اثبتت لولا صدقي انها ممثلة مسرحية تتفوق على « لولا » ممثلة السينما

وكانت « زينات صدقى » اظرف شخصية فى الرواية . مثلت دور خادمة تريد أن تصبح ممثلة سينمائية فكانت متعة حقيقية فى تمثيلها والقائها . ان لدى زينات مقدرة عجيبة على الاندماج فى شخصية دورها فى ثانية واحدة ، ولا انسي عبد الفتاح القصري فى دور العم ، وسناء جميل فى دور زوجته ، وعبد المنعم ابراهيم فى دور ابن الخالة ، واستفان روستى فى دور الدكتور. لقد مثلوا أدوارهم ببراعة

و « بعد » فأرجو أن تهتم الفرقة بعنصر الاخراج . فقد كانت الابواب فى المناظر من الورق ، فكنا نسمع صوت « قرقعة » كلما فتح الباب او اغلق . وكان الممثلون يتصرفون فى ارتداء الملابس « على كيفهم » ، فرأينا لولا صدقى تسافر الى الاسكندرية دون أن تأخذ شيئا من ملابسها ، ثم تعود فورا فى ملابس انيقة أخرى . وهذه سناء جميل تظهر اولا بالملاية اللف ، ثم تنقلب فجاة بعد أيام الى امرأة « مودرن » ان المخرج مسئول عن فوضى الملابس التى كانت تمرح فيها الممثلات

و « بعد » فقد قضيت ثلاث ساعات سعيدة فى ضحك متصل ، ولكنى ارجو الا تقتصر الفرقة فى المستقبل على تقديم الفودفيل وحده من أنواع الكوميديا



تحية كاريوكا واسماعيل يس او « كوكو » وتوحة



روحية خالد وفاخر فاخر بطلا صفقة مع الشيطان

خايف اتجوز

أنا معجب بهؤلاء الشبان الذين يكافحون لتظل «فرقة المسرح الحر» قائمة تؤدى رسالتها ، وتتيح لهم اشباع شغفهم بالتمثيل . وقد قدموا بدورهم على مسرح الازبكية رواية من نوع الفودفيل ، وضعها الاستاذ رشاد حجازى . وقد حاول المؤلف أن يعالج فى مسرحيته الجديدة فكرة نفسية اجتماعية طريفة . فبطل الرواية شاب اعزب مستهتر ، يعيش حياة حافلة بالمغامرات مع زوجات الغير ، وهو لهذا لا يثق بامرأة وينفر من الزواج ، ولكنه يقع فى حب فتاة طاهرة ويتزوجها ، ولا يهنأ الزوج فى حياته ، لان تجارب الماضي تطارده فيشك فى زوجته ويعيش فى جحيم من الوساوس والظنون ، حتى يستطيع فى النهاية أن يتخلص منها ويثق فى اخلاص زوجته . والفكرة طريفة حقا ، وهى تعالج موضوعا نفسيا صادقا . ولكن هل نجح المؤلف فى معالجتها فى فصول روايته ؟ اننى معجب بالاستاذ رشاد حجازى فى روايتيه السابقتين « حورية من المريخ » و « بنت الجيران » وقد عالج فى الاولى مشكلة نفسية طريفة فوفق الى حد بعيد . ولكنه فى رواية « خايف اتجوز » انزلق الى الاسلوب الفودفيلي الصارخ الذى لايلائم موضوع الرواية . لقد اعجبنى الفصل الاول ورضيت عنه ، ولكن بقية الرواية صدمتنى بأحداثها المفتعلة . فهذا خادم ريفى يرفع التكليف مع الضيوف ، ثم « يزودها حبتين » فيغازل الزائرة امام زوجها بصراحة مبالغ فيها . وهذا الزوج يصارح صديقه الذى اقبل لزيارته بأنه كان عشيقا لزوجته قبل الزواج . لماذا اقدم على هذه النذالة العجيبة ؟ ! ان السياق لم يكن يستلزمها فقد كان يستطيع طرد صاحبه وزوجته دون أن يصل الى هذه المصارحة التى لا يمكن أن تحدث من انسان عاقل . ثم نرى الزوج فى الفصل الثالث ينقل زوجته الى العزبة ، ويقتبس أسلوب « هملت » فيستدعى فرقة تمثيلية لتمثل مشهدا يمتحن به اخلاص زوجته.

اننى أرجو أن يعود المؤلف الى اسلوبه السابق فى « حورية من المريخ » والا ينزل الى هذه الشعبية فى معالجة الموضوعات النفسية ، لاننا نفضل أن نكسب فيه مؤلفا للكوميديا الراقية الهادئة ، التى تلائم الافكار الطريفة المبتكرة التى يعالجها فى مسرحياته

صفقة مع الشيطان

ونترك الفكاهة والضحك لنتحدث عن الفرقة المصرية الحديثة التى قدمت رواية مترجمة بقلم الاستاذ سليمان نجيب والمرحوم صلاح ذهنى

ولست أدرى لماذا ظل الاستاذ يوسف وهبى الى الآن يشرف على معركة المسرح ولا يشترك فيها . لقد كنت أعتقد انه سيمثل دور البطل فى هذه المسرحية الناعمة التى تحتاج الى شخصية كبيرة ، والتى تعتبر فى الواقع مجالا لاستعراض المقدرة التمثيلية لمن يقوم به . ولكنه فيما يظهر فضل أن يحتفظ بنفسه لينزل الميدان لاول مرة مسلحا بأقوى العتاد الفنى ، ممثلا فى مسرحية توفيق الحكيم الجديدة

مهما يكن من الامر فقد استعد « أحمد علام » لتمثيل الدور ، ولكن المرض فاجاه ، فتقدم « المنقذ الاول » فاخر محمد فاخر لتمثيله . ومن حق فاخر ان اقدم اليه تهنئة عميقة خالصة لتوفيقه فى تقمص شخصية المرابى العجوز الشرير

لقد كانت الرواية على العموم صفقة رابحة للمسرح الجدى ، وقد كان « فتوح نشاطى » موفقا فى اخراجها ، كما وفق الممثلون فى اداء ادوارهم الدقيقة

واخيرا لقد قيل ان « صفقة مع الشيطان » كانت نحسا على الفرقة فى بعض الظروف ، فلعل هذا النحس يرتفع الآن عنها لترفع راية المسرح الجدى كما ينتظر من الفرقة الرسمية

كلمة ونص

فاروق محمد على حسن . دمياط ـ عنوان فاتن : برج الزمالك بالزمالك ، القاهرة

محمد جعفر . الاسكندرية ـ ليس للاستاذ محمد فوزى شقيقة تشتغل بالرقص

و . هنداوى . القلعة ـ يمكنك الاتصال بالاستاذ محمود ذو الفقار ، بعمارة شماع بشارع توفيق بالقاهرة ، وسؤاله عن عنوان اليوزباشى كمال الدين

سعد السيد يوسف . بورسعيد ـ فريد لم يغيرعنوانه وهو : «العادل ابوبكر رقم ٥بالزمالك»

آنسة سميرة خليل طاهر . كفر الدوار ـ عنوان السيدة امينة السعيد هو مجلة المصور بدار الهلال ، وسامية صادق مذيعة مايطلبه المستمعون .. اين يكون عنوانها الا « محطة الاذاعة » ؟ لا يا آنسة سميرة .. لقد خيبت ظنى فى «العبقرية» !

محمد عدنان عيتانى : بيروت.لبنان ـ يشترط معهد الموسيقى ان يكون طلبته قد اتموا الدراسة الابتدائية على الاقل ، وقد بدات الدراسة فيه من منتصف الشهر الماضى

آنسة زينب.ط.ى. الاسماعيلية ـ و عبدالحليم علام . روض الفرج ـ عبد الحليم حافظ بمعهد الموسيقى بشارع الملكة بالقاهرة ، فاتصل به وابعث اليه بما شئت من الاغانى

عبد الوهاب ناجى . العراق ـ شكرى سرحان بشارع عبد المنعم رقم «٣٠» بالدقى

احمد محمد نصر . سوهاج ـ انا لست من اهل الفن ، ولست ممثلا ولا رقاصا .. اما ما سمعته من اشاعات بصدد حادث الطلاق الذى اشرت اليه ، فلا اساس له من الصحة ..

محمد ابراهيم صالح الدوينى . المنيا ـ الفنانة صباح لا تزال فى جولتها بالاقطار العربية .. لما ترجع بالسلامة ابقى اشوف حاتسكن فين واقول على عنوانها !

توفيق احمد عبد العال . كفر كلا الباب ـ المطرب محمد امين غير متزوج فى الوقت الحالى ، اما متى يظهر فى فيلم جديد فعلم ذلك عند علام الغيوب

عثمان مهران صابرين . بورسعيد ـ الاغنية مش بطالة .. وبدلا من أن ترسلها الى ، ارسلها الى احد المطربين لعله يلحنها ويغنيها .. لان محسوبك صوته مش ولا بد !

عبد الظاهر محمد بخيت . ابنوب ـ ماجدة بفيللا ماجدة بالهرم

ابراهيم عبد السيد . ام درمان ـ ابراهيم عمارة بشارع الشماع رقم «٣١» بالعباسية بالقاهرة

آنسة «طرزانة عدن» . عدن ـ وهل يمكن ان اكسف «طرزانة» ظريفة زيك ؟

آنسة لمياء خوام : بيروت . لبنان ـ يظهرانك «عصبية قوى» يا آنسة .. ولذلك لا أرى بدا من ارسال الصورة اليك .. من قبيل الانتقام !

وجه جديد !

.. خطر لى انتاج فيلم جديد تكون بطولته للفنانة اللبنانية «نزهة يونس» فكم تتقاضى أجرا للقيام بهذا الدور ؟

القاهرة : ابوكمال

◉ والله ياعزيزى .. علمى علمك ، لانى ـ والكلام فى سرك ـ لا اعرفها الا «على الورق» !

اقوى من الحب ؟

.. ما هو الشىء الذى اقوى من الحب ؟

غزه . فلسطين : عبد نمر سلامه

◉ الفقر !

مقارنة ..

.. لماذا ندفع ثمن الاسطوانة العربية ضعف ما ندفعه ثمنا للاسطوانة الافرنجية

عين شمس : محمد عبد اللطيف جمعه

◉ لان الاسطوانة الافرنجية تطبع منها ملايين وتوزع فى مختلف انحاء العالم ، فيتحقق لها الربح الوفير مهما رخص ثمنها ، اما الاسطوانة العربية فاسواقها محدودة ، ولذا لزم التنويه !

أنف !

..ان انفى كبير الحجم جدا بالنسبة الى وجهى الجميل «كدا !» فهل توجد وسيلة لاصلاحه ؟

بغداد : ع.ا.د

◉ ان كبر الانف لايضير الرجل ، فقد تكون «شخصيتك» كامنة فى «أنفك» .. وقد تكون جميلا «رغم انفك» .. ناذا لم يعجبك هذا الكلام فشرف عندنا لتجد أطباء التجميل فى خدمتك !

زعلان ليه ؟

.. انا زعلان لانى اشتريت العدد الذى اهديت معه صورة سامية جمال ، ولكنى لم اجدها داخل العدد

السودان : محمد صالح

◉ يظهر أن بائع الصحف الذى تعامله من المعجبين بسامية جمال .. ابقى اشترى من بائع يكون معجب بفريد الاطرش !

انذار !

.. اذا ظللت تخفى نفسك هكذا فسوف اعلن عليك الحرب

دمشق : آنسة حفيظة الشعار

◉ طيب ماياله تعلنيها .. مستنية ايه ؟

عصير البصل !

.. يقال ان عصير البصل يذكر الانسان بالماضى .. فهل هذا صحيح ؟

بغداد : مالك احمد محمد

◉ نعم بشرط ان يكون ماضيه «حراق»شويه

ليلى

.. انا معجبة جدا بالفنانة ليلى مراد فهل اذا طلبت منها صورتها تكسفنى ؟

بنى حماد : آنسة سكينة محمد حماد

◉ ودى "يجى ؟

طرزان

بيني وبينك

يا ساتر !

.. ارجو ان تقبل – بالنيابة عنى – الموسيقار فريد الاطرش لانى ممن يموتون غراما بفنه

الموصل . عراق : آنسة ب.س

◉ طيت وانا .. ماذنبى لكى تنزلى بى هذه العقوبة ؟ صحيح انه فنان كويس ، وشخص ظريف ، وابن حلال .. لكن برضه اسمه «خنشور» !

عريان !

.. يقال انك تجلس عاريا فى المكتب وانت ترد على الخطابات ، فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : محمد محمد درويش

◉ مش معقول لان «بعض» الاسئلة بتبقى «باردة» – زى ما انت شايف – وبرودتها تكفى جدا لتلطيف حرارة الجو !

تامين !

.. اريد التامين على حياتى .. فهل التامين حلال او حرام !

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

◉ ايش عرفنى ؟ حد قال لك «طرزان» العين مفتى للديار المصرية ؟

شهر العسل !

.. لماذا سمى الشهر الاول للزواج بشهر العسل؟ هل معناه ان له حلاوة العسل ام ان له معنى آخر ؟

آنسة ح.ح.د

◉ لازم له معنى آخر ، لان المتزوجين ينكرون وجوده ، والبعض الآخر يزعم انه شهر عسل .. اسود !

اذا واذا !

.. اسمع بقى : اذا كنت راجل صحيح ورينى نفسك ، واذا كنت امراة برضه ورينى نفسك ، واذا لم تكن لا هذا ولا ذاك أرنى عرض اكتافك

المنصورة : آنسة سميره ع

◉ الافضل انى أوريكى عرض اكتاف احسن .. واسلم !

من هى ؟

.. قلت ان ردودك من «بنات افكارك» لا من «بنات الجيران» ولكن اعتقد ان هناك ملهمة .. فمن هى ؟

غزة : بدر ع.ب

◉ ملهمة واحدة بس ؟ يظهر ان فكرتك عنى سيئة جدا !

صاحب ايه ؟

.. هل انت صاحب علوة كبيرة ؟ انا اذن احدى قريباتك اذا كنت كذلك

بغداد : آنسة حمدية جاسم الدباغ

◉ ليتنى كنت كذلك !

احتجاج ناعم !

.. نحن مجموعة من الفتيات نحتج على عودة سامية جمال الى الظهور فى افلام فريد الاطرش ونعارض اشد المعارضة

بيروت : الانسات : رفيقة . سمية . سعاد . امينة . ناهدة . عايدة . ناديا . آمال

◉ ومين قال انها ستظهر فى افلامه ؟ اذا قبل هو فهى لاتقبل .. فلتطمئن قلوبكن ايتها المعارضات .. الظريفات .. «العصبيات» !

خرافة

.. يقول بعض النساء العجائز ان تقليم اظافر الاولاد وهم صغار يعلمهم السرقة وهم كبار فهل هذا صحيح ؟

اسيوط : عبد المنصف محمود

◉ ان هذا القول تخريف سخيف ، فان قص اظافر الاطفال لايعلمهم سوى النظافة ..

من بلاد بره

.. اريد ان أعرف : هل محمد عبد الوهاب متزوج ؟ ومن هي الممثلة التى تزوجها ؟ وهل فريد الاطرش متزوج ؟ وهل ليلى مراد لاتزال بمصر ؟

كنما . ليون : كامل حسن امين

◉ عبد الوهاب متزوج وله من زوجته – فى عين العدو – خمسة اطفال ، وزوجته ليست من اهل الفن ، وفريد لا يزال على وش جواز ، وليلى موجودة بمصر .. وبتسلم عليك كمان ..

مدرس ؟

.. هل يقوم الاستاذ محمد عبد الوهاب بتدريس فن الموسيقى لتلاميذه ؟

طهران : محمد سعيد عارى

◉ لا .. ماعندوش «الخصلة» دى !

لماذا ؟

.. لماذا لم تنشروا قصة حياة الفنانة عفاف شاكر ؟

اسوان : حسن فرج النجار

◉ اشمعنى عفاف شاكر بالذات ؟

بالمراسلة ؟

.. أريد ان اتعلم فن التمثيل بالمراسلة

عمان : تيمور

◉ تعلم التمثيل بالمراسلة لا يجدى .. ولذلك لاتوجد مدارس لتعليمه بالمراسلة !

نوبة ..

.. كلما استمعت الى احدى اغاني الموسيقار عبد الوهاب انتابتنى نوبة من البكاء والتاثر ..

العمارة . العراق : على حسين عباس

◉ معلهش .. شد حيلك !

سيارات

.. هل يملك كبار الفنانين والفنانات سيارات خاصة ؟

بغداد : محمد الفيلى

• كيف لا ياعزيزى ؟ ان « الكومبارس » يملكون السيارات الخاصة ، فما بالك بالفنانين المعروفين ؟

فيروز

.. ارجو نشر صورة النجمة الصغيرة «فيروز» فى هدية « الكواكب » اسوة بالنجمة الصغيرة لبلبة

دمشق : ابراهيم اديب

• تكرم خيو ..

بالحليب !

.. هل صحيح ان الراقصات يغتسلن باللبن الحليب لكى تكتسب اجسامهن نعومة ؟

بيروت : ك . م

• هم لاقيين اللبن؛ شربوه لما يستحموا بيه ؟

مغرم ..

.. انا مغرم جدا بالنجمة السينمائية هدى سلطان ، الا يراف فريد شوقى بحالى ويطلقها لكى تكون شريكة حياتى ؟

العراق : خضير عيد بسطى

• لا اظن .. لان فنانة مثل هدى لا تقبل بسهولة ان تكون شريكة فى حياة تافهة !

ستوب !

.. سالتك : لماذا يستخدم المخرجون كلمة « ستوب » بدلا من « قف » وهل يتفق هذا مع القومية العربية ، فكان جوابك : « يعنى كلمة ستوب حاتطول رقبة القومية والا حاتقصرها ».. انا عارفة ولكن لماذا لايستخدم الاجانب كلمات عربية كما نفعل نحن بلغتهم ؟

العراق : آنسة عايدة على ابو جلود

• يا آنسة عايدة حلمك شوية .. السينما اجنبية أصلا ، وما تزال جميع مصطلحاتها اجنبية مثل « الكاميرا » ، الاستوديو ، السيناريو ، الدوبلاج .. الى آخره فاذا أردنا تعريب جميع الالفاظ المستخدمة فى هذه الصناعة احتجنا الى « مجمع لغوى » .. وما زلت أقول ان القومية ليست بالالفاظ ولا بالتعصب للغة «بنى تحطان» .. ولا يضيرنا استخدام مصطلحات اللغات الاجنبية فى السينما أو الطب .. اليس كذلك يا « شيرى » ؟



مشهد من فيلم ارحم دموعى

فيلم آخر يجمع بين الاتقان والنظافة من
رجوه . وقد ثارت حول قصته أقاويل
نشرت بعض المجلات انها منقولة عن فيلم
عرض أخيرا بمصر. وقال البعض انه مأخوذ
ة «ليلة الزفاف» التى سبق أن نشرها
د فيق الحكيم

وهذا خطأ كله . اذ الواقع ان القصة مقتبسة من مسرحية «ملك الحديد» للكاتب الفرنسى «جورج ونيه» . وهى مسرحية قديمة مثلتها فرقة رمسيس اكثر من ربع قرن، واقتبستها السينما المصرية كثر من فيلم . وقد اعترف بهذا أصحاب فى السيناريو المطبوع . والحق أن واضع سيناريو قد نجح فى تمصير القصة الاصلية تمصيرا فنا فاكتسبت ملامح مصرية فى شخوصها حوادثها ..

وتدور القصة حول فتاة يهجرها خطيبها عندما يتدهور حالة والدها المالية، فيدفعها الكبرياء بول الزواج من رجل عصامى يحبها ، ويملك

نقد الأسبوع

رحم دموعى

بكرى

ق بجوار عزبة أبيها . ولكنها فى ليلة درك انها تسرعت ، وتنفر من زوجها ، له بانها تحب رجلا آخر . ويصدم الزوج الفجيعة تمزق قلبه ، ولكنه يتماسك ، ا سيعيشان كزوجين أمام الناس فترة ن حتى يتم الطلاق بعد ذلك فى هدوء . لحوادث ، فتكتشف الفتاة رويدا مدى من خلق كريم ، كما تدرك سابق ونذالته . وتحاول ن تتودد الى زوجها ولكنه يغلق دونها قلبه بقسوة الرجل المطعون فى كبريائه وحبه . وتبرهن الفتاة بعد ذلك على أنها جديرة بحب زوجها ، عندما تتقدم فى ظروف قاسية فتنقذ المصنع من الافلاس ، وتكاد تضحى بحياتها من أجل شرف زوجها الذى ينقذها من الموت ويفتح لها قلبه من جديد ..

هذه هى الخطوط الرئيسية للقصة . وقد جاء السيناريو محبوكا خاليا من المبالغة أو الافتعال . الحوادث تتسلل هادئة فى جو طبيعى

ذلك فقد كنت أرجو مزيدا من العناية حوار وبخاصة فى المواقف العاطفية ، حيث كان حوار يضعف أحيانا عن الارتفاع الى مستوى صة ..

وهناك شىء آخر فى البناء الدراماتيكى للسيناريو لم أقتنع به ، هو شروع الزوجة فى الانتحار . لقد سافر زوجها الى الخارج لشراء المواد الخام اللازمة للمصنع ، وانتهز خطيبها السابق الفرصة ليدمر زوجها ويشهر افلاسه ، فذهبت اليه ترجوه ، فاشترط عليها أن تكون عشيقته . وتظاهرت بالقبول وطلبت ارجاء تنفيذ وعدها حتى يوفى هو بتعهده ويمد المصنع بالمادة الخام ، فوافق على أن تكتب له رسالة غرامية تكون تحت يده حتى يسلمها الى زوجها لوحنثت بوعدها بعد ذلك

وتم كل شىء كما أرادت . سلمته الرسالة ، وسلمها المادة الخام ، ودار المصنع وسلمت البضاعة فى موعدها ، وتم انقاذ زوجها الذى عاد بعد أن اتفق على استيراد مايلزمه رأسا من الخارج حتى لا يظل تحت رحمة خصمه . وذهب اليها الخطيب السابق يطالبها بتنفيذ وعدها فطردته ولم تفعل شيئا يمس شرف زوجها . ولم يبق ما يمكن أن يقف فى سبيل هنائها سوى الرسالة التى فى يد خصمها . فما هو التصرف الطبيعى الذى تلجأ اليه الزوجة العادية فى هذه الظروف؟ انها بلا شك تصارح زوجها بكل شىء ، وما أكثر الدلائل التى تؤيد قولها . فان صدقها انتهت متاعبها . أما اذا لم يصدقها واعتقد أنها خائنة ، فيكون معقولا هنا أن يدفعها اليأس الى الانتحار . ولكن الذى حدث فى الفيلم أنها ذهبت لتنتحر بعد أن تركت له كتابا لكى تثبت له أنها صادقة ، قبل أن تعرف ان كان سيكذبها ، وقبل أن يكون هناك دافع معقول لهذا اليأس المبكر الذى استولى عليها !

ورغم هذه الثغرة فاننى أهنىء الاستاذين هنرى بركات ويوسف عيسى بهذا السيناريو الهادىء النظيف المحبوك

ويستطيع بركات أن يعتز بجهوده فى اخراج هذا الفيلم . وقد بلغ الذروة من التوفيق فى اختيار ممثليه . قامت فاتن حمامة بدور البطلة فكان من أقوى الادوار التى مثلتها على الشاشة . وكان يحيى شاهين رائعا فى دور الزوج ، وكذلك كان عبد الوارث عسر وسراج منير وزهرة العلى وشكرى سرحان ، والطفل «الجندى» . وكان احسن ما أعجبنى فى التمثيل هو تخلص الممثلين من الالقاء المسرحى ، واندماجهم فى دورهم يبساطة تحكى واقع الحياة . ولايفوتنى أن أسجل نجاح رشدى أباظه فى دور الخطيب الاول ، وشريفة ماهر فى دور زوجته

وقد لعبت الكاميرا دورا كبيرا فى الفيلم ، وقدم لنا المصور «وحيد فريد» لوحات رائعة

و«بعد» فلا شك أن فيلم «ارحم دموعى» من الاعمال الفنية التى تضاف الى المجهودات المبذولة للارتفاع بانتاجنا السينمائى فى العهد الاخير

« ابن زيدون »

الكواكب
العدد ١٧٥
١٩٥٤/١٢/٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 175
7.12.1954

ابتسامات

● التق متطفلان من الذين يذهبون الى الحفلات بغير دعوة ..

فقال أحدهما للآخر : « مالك زعلان ليه ؟ »

قال : « يا أخى امبارح حاولت أن أدخل حفلة .. فأهانونى إهانة جامدة ! »

قال : « يا خبر . . دنا فى مسألة الحفلات دى انضربت . . وانشتمت . . واتسلمت للبوليس .. لكن عمرى ما اتهنت ! »

عقيلة راتب

● كان اليوم السابق على الزواج . . فأخذت العروس تقول لخطيبها : « إذا أردت أن تكون حفلة الزواج ناجحة فيجب أن .. »

فقاطعها : « أن أحضر .. أليس كذلك ؟ »

مونا فريمان

● كنت ماراً ذات يوم فى أحد شوارع نيويورك . . فرأيت محلا وضع صاحبه عليه لافتة تحمل هذه الكلمات « محلات جون آستير — شقيق فريد آستير »

فما كان منى إلا أن طلبت من الرجل تغيير اللافتة بأى ثمن ..

فلما مررت فى اليوم التالى وجدته لم يفعل شيئاً سوى إضافة كلمة واحدة الى اللافتة فصارت :

« شقيق فريد آستير .. سابقاً »

فريد استير

● سألت مرة صديقاً لى عن أحد الناس فقال : « إنه كريم جداً .. يعطيك القميص الوحيد الذى يملكه .. جاره ! »

جيف شندلر

● قال : « صحيح إن الانسان لا يستطيع أن يأخذ معه أمواله إلى القبر ..

ولكنه يستطيع أن يجعلها تمشى وراء جثته على الأقل ! »

قلت : « كيف ؟ »

قال : « يوزعها على أقاربه ! »

وليم باول

● — مش عارف ليه الجاكتة البيضاء والبنطلون الاسود اللى لابسهم العريس يذكرونى بالجارسون ..

— ما هو حايخدم من هنا ورايح !

زينات صدقى

● قال : « قدم لى عمى هدية لا أستطيع أن أتخلص منها باهدائها أو بيعها ! »

قلت : « كيف ! »

قال : « زوجنى ابنته ! »

ردسكلتون

● — ساعتك دى بتشتغل كويس ؟

— دى نشيطة جداً . . قبل الضهر تكون خلصت شغلها .. وتستريح بقية النهار !

انور وجدى



فجــر
ابتسامة وجه جديد

من

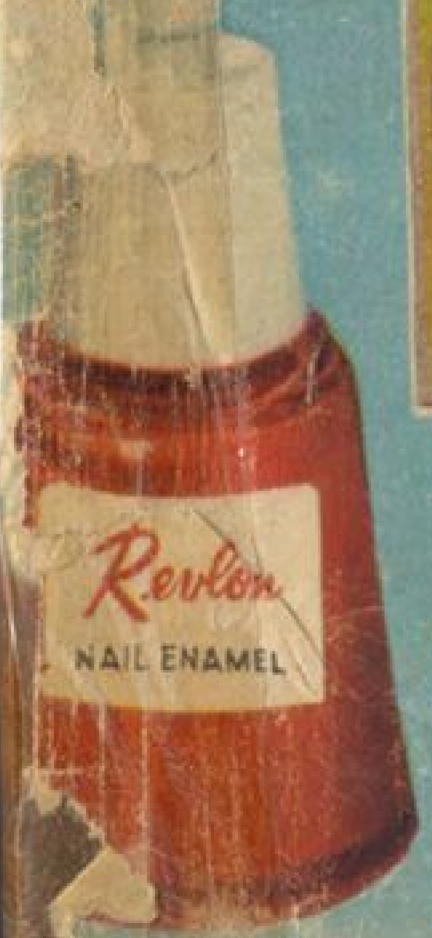
اللون

أختاري

ما يحقق لـ

التناسق و

بين





ريفلون

نبيل

مستحضرات التجميل الفاخرة